أسبوعية – عربية – سياسية – تصدر عن حزب العهد

٢٤ صفحة ١٥٠ فلسا

AL-AHED-WEEKLY NEWSPAPER TUESDAY NO. 16, 1993, NO.34 VOL.1

العدد(٣٤)- الثلاثاء ٢ جمادي الثانية ١٤١٤هـ الموافق ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٣- السنه الاولى

« واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا »
صدق الله العظيم

من حق مجموع الشعب اختيار حكومته ، والإشراف عليها ، وحق جميع الفئات ضمن خصوصيتها انتخاب ممثليها للمشاركة في حكومة الشعب .

حزب العهد وقوى الوسط تسيطر على ٧٥٪ من مقاعد البرلمان

طالعوا ص ٢ . ٣ . ٤

رابين يحصد في واشنطن غنائم السلام

شكلت زيارة اسحاق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية الى واشنطن المحصلة الاولى لجني الثمار الاقتصادية والعسكرية والسياسية لاتفاق الحكم الذاتي الذي وقعه مع منظمة التحرير الفلسطينية في أواسط شهر أيلول المنصرم ، كما أتت مناسبة للابتزاز بسبب التعثر القائم في المسار السوري الاسرائيلي من محادثات السلام.

فقد تعهد الرئيس الأمريكي بيل كلنتون بعدم تخفيف برنامج المساعدات السنوية الضخم الخاص باسرائيل، كما يدرس طلباً اسرائيلياً للحصول على مزيد من التكنولوجيا المتعلقة بمجال الكمبيوتر والطائرات لضمان التفوق العسكري على العرب.

وتهدف الادارة الامريكية من وراء ذلك الى تشجيع اسرائيل على تقديم بعض التنازلات لتحقيق السلام في الشرق الاوسط، وخاصة على المسار السوري حيث تعبر الادارة الامريكية عن خشيتها من ترك سوريا جانباً وتعريض الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي للخطر .

ويرى المراقبون أن الأمر في حقيقته اكثر تعقيداً من ذلك ، لأن كسر حالة الجمود التي تتعرض لها قضية السلام في الشرق الأوسط لاتعني تطور العلاقات الامريكية الاسرائيلية الى حد

البقية ص (١٩)

الحسين يزور واشنطن مطلع العام القادم

علمت العهد أن جلالة الملك الحسين سيقوم بزيارة الى الولايات المتحدة الاميركية في مطلع العام القادم ١٩٩٤ لاجراء الفحوصات الطبية المقررة لجلالته .

كما سيقوم جلالة الحسين بزيارة الى العاصمة الامريكية واشنطن لاجراء مباحثات رسمية مع عدد من المسؤولين الامريكيين حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك .

عمراً مديداً.. يا سيد البلاد

الامين العام لحزب العهد وكافة كوادر الحزب واسرة تحرير صحيفة العهد يتقدمون من صاحب الجلالة الهاشمية جلالة الملك الحسين المعظم باسمى أيات التهنئة والتبريك بمناسبة عيد ميلاده الثامن والخمسين.

وحزب العهد وهو يشارك الاسرة الاردنية احتفالاتها بهذه المناسبة السعيدة ليدعو الله عز وجل ان يحفظ جلالته ذخراً وسنداً للاردن والامتين العربية والاسلامية

صفحات خاصة (٨ ، ٩ ، ١٠)

بوادر انفراج في الازمة اليمنية

جهود أردنية ومساعٍ فلسطينية لرأب الصدع

يبدو أن ثمة بشائر خير بدأت تلوح في الأفق بعد أسابيع من التوتر الذي ساد اليمن في ظل اسوأ أزمة شهدها منذ توحيد شطريه، وذلك جراء خلافات حول طريقة الحكم بين الحزب الاشتراكي اليمني الذي حكم الشطر الجنوبي حتى قيام الوحدة ويتزعمه علي سالم البيض، وبين حزب المؤتمر الشعبي العام بزعامة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح .

ويعرب البيض عن عدم رضاه من التطورات في البلاد منذ الانتخابات العامة التي أجريت في نيسان الماضي، وكانت الأولى التي تشترك فيها أحزاب عدة منذ توحيد البلاد عام ١٩٩٠، وقد اعطت حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس صالح غالبية واضحة في المجلس النيابي الجديد واعتكف نائب الرئيس في معقله عدن، وانخرط منذ ذلك الحين في حرب كلمات مع الرئيس صالح والمؤتمر الشعبي العام . إلا أن الامور اتخذت منحىً خطيراً الشهر الماضي عندما هوجمت سيارة

البقية ص (١٩)

سنبقى على العهد

عرس ديمقراطي بميلاد الحسين

يتزامن العرس الديمقراطي الاردني الذي ما زالت افراحه تعم ارجاء الوطن بعد الانتخابات النيابية التي جرت في غمرة الأحتفال بميلاد قائد الوطن وباني نهضته جلالة الحسين، فالعرس الديمقراطي كان كما اراده الحسين بهياً كطلعته نزيهاً كما ابتغاه، وفي ميلاد القائد قدم الاردنيون خيرة الخيرة من ابناء الوطن ليشغلوا مقاعدهم في مجلس النواب الثاني عشر .

الانتخابات النيابية التي افرزت هذا المجلس حيث سيطرت قوى الوسط وحزبنا .. «حزب العهد» الاردني على ٧٥ ٪ من مقاعد المجلس النيابي

البقية ص (١٩)

تحقيق

«العهد» تحاور المتسولين وتكشف اسرارهم

ص ٥

تهنئة للسادة النواب

يتقدم الامين العام لحزب العهد وكافة كوادر الحزب من الاخوة النواب.

اعضاء حزب العهد

ومن كافة السادة النواب

بأحر التهاني والتبريكات بمناسبة فوزهم في انتخابات مجلس النواب الاردني الثاني عشر.

ونعدهم بأن نبقى على العهد الذي بيننا لرفعة هذا الوطن واعلاء شأنه وخدمة مواطنيه بعدالة.

في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم





تحت المجهر

مشروع النائب العضو المزدوج

● محمد جهاد الشريدة

ماذا لو أن مجلس النواب القادم، قرر في يوم ما إجراء مباحثات مع المجلس الوطني الفلسطيني، حول أي شان يقع في إطار العلاقة بين القطرين الأردني والفلسطيني ؟ إنه سينتدب لهذه المهمة بعض أعضائه الذين يمكن أن يكون من بينهم ذلك المرشح لعضوية مجلس النواب الأردني – إذا ما حالفه أو شيئ آخر – والذي ما زال يقدم نفسه على أنه عضو في المجلس الوطني الفلسطيني .

وفي هذه الحالة، سيكون هذا الشخص عضواً في مجلسين تشريعيين لدولتين مختلفتين، وسيكون مطلوباً منه بالتالي أن يقوم بدورين مختلفين بل متناقضين !!! والسؤال الذي لابد من طرحه في هذا المقام، مع من سيكون هذا العضو المزدوج !!، هل سيكون أردنياً فيراعي عندما يتباحث مع نفسه مصلحة الوطن الاردني والشعب الأردني ؟!!!، أم أنه سيكون فلسطينياً فيأخذ بالأمور على أساس تحقيق مصلحة الوطن الفلسطيني والشعب الفلسطيني ؟!!، من سيخاطب هذا الشخص ؟ وكيف ؟ فهل سيطرح السؤال على نفسه وهو أردني ويجيب عليه وهو فلسطيني ، أم أنه سيطرحه وهو فلسطيني ويقدم عليه جواباً أردنياً ؟!!

إنها مهزلة المهازل ..

إنني لا أستطيع ، كما أن أحداً لا يستطيع تصور وقوع هذه الحالة، إلاّ إذا « تشقلبت الدنيا » واختلط الزيت بالماء وامتزجت الألوان، ووصلت إلى المستوى الذي لا يستطيع فيه الإنسان التمييز بين الأسود والأبيض ، وعندها يصبح فعلاً باطن الأرض خيراً من ظاهرها، صدق الرسول محمد صلوات الله وسلامه عليه . والسؤال الآخر الذي اطرحه على كل ناخب في هذا الوطن العظيم، من منكم سيقبل بالمهزلة التي لا يقبل بها عقل ولا منطق ؟!!!

إن غريزة حب السلطة والتسلط لدى البعض، يجب أن لا نمررها بهذه البساطه .

إن المتبنىّ لا يمكن أن يكون إحساسه ولا يمكن أن تكون مشاعره كالأبن الحقيقي .

إن علينا أن لا نقبل أية مزايدات في موضوع الانتماء لهذا الوطن، إننا نؤمن أولاً وقبل كل شيء بالله وبالوطن وبقيادتنا الهاشمية التي على رأسها جلالة الحسين، الذي ينطلق في كل أقواله وأفعاله من مصلحة هذا الوطن وأبنائه الأوفياء على اختلاف منابتهم وأصولهم لا على اختلاف انتماءاتهم وولاءاتهم ومصالحهم .

هم يقررون مستقبلكم ... قرروا انتم من هم

٨٥ ٪ من المتبرعين اوفوا بوعودهم

مركز الأمل للشفاء

١٦,٥ مليون دينار كلفة المركز واستقبال ثلاثة الاف مريض سنوياً

كتب : منذر العلاونة

من المتوقع انجاز المبنى الرئيسي لمركز الامل لمعالجة مرض السرطان بكافة تجهيزاته خلال الربع الاول من العام القادم بمساحة اجمالية ٢٣٧٧٠ م٢ وبكلفة اجمالية قدرها ١٦,٥ مليون دينار، وسيستقبل المركز ٣ الاف مريض سنوياً بزيادة مقدارها ٤٠٠ حالة سنوياً للسنوات الخمس الاولى وتبلغ كلفة علاج المريض الواحد حوالي الف دينار .

وفي مؤتمر صحفي عقده الدكتور عبد الله الخطيب مدير عام اتحاد الجمعيات الخيرية مقرر الفريق الوطني لمركز الامل الاحد الماضي بين فيه ان ٨٥٪ من الذين وعدوا بتقديم التبرعات خلال برنامج التليثون اوفوا بوعودهم وبلغت قيمة التبرعات لغاية ١٩٩٣/٩/٣١ (٧,٨٨، ٦٦١، ٠) ديناراً اضافة الى عدد من قطع الاراضي والسيارات والمصاغ الذهبي والمواد العينية الاخرى .

واضاف الدكتور الخطيب ان المركز يهدف الى الكشف المبكر وتوفير الخدمة الشاملة لمرضى السرطان، وسيعمل المركز على الزام المقتدرين على تسديد كافة نفقات العلاج، وتقوم صناديق التامين الصحي والحكومة بتغطية نفقات المرسلين من قبلها، ويسدد المرضى من غير الاردنين نفقات علاجهم . وسيقوم صندوق الفقير الذي يعتمد على التبرعات الاختيارية بتغطية نفقات علاج المرضى الفقراء، كما ستقوم الحكومة وبعض الجمعيات والمؤسسات الخيرية بتخصيص مبالغ سنوية لادامة عمل المركز .

ويسعى المركز الى تنظيم آلية مناسبة لجباية الاموال من الافراد والمؤسسات أصدقاء مركز الامل اضافة الى فرض ضريبة ضرر على المسرطنات (كالسجائر، السيارات، المصانع، ... الخ) وفرض ضريبة على كل علبة سجائر .

ومن تدريب وتأهيل الكوادر

البقية ص (١٣)

عرس شهيد

الأمين العام لحزب العهد وكافة كوادر الحزب .
يزفون الى الوطن والشعب الأردني شهيد الواجب :

حسين محمد علي حرب
شقيق زميلهم علي

وهم اذ يشاركون زميلهم واهله وآل حرب الكرام في عرس الوطن هذا ليضرعون الى الله العلي القدير ان يسكنه فسيح جنانه.

تغمد الله الشهيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

نعي فاضل

اسرة تحرير صحيفة العهد تشارك الاسرة الصحفية والاعلامية وآل عبد الصمد الكرام احزانهم بوفاة .

الزميل الكاتب الصحفي الاستاذ :

صلاح عبد الصمد

الذي انتقل الى جوار ربه الاسبوع الماضي. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

وانا لله وانا اليه راجعون

اسبوعية عربية سياسية تصدر عن حزب العهد

المدير العام
المهندس عبدالهادي المجالي

رئيس التحرير المسؤول
محمد جهاد الشريدة

مدير التحرير
د. عزت حجاب

العنوان شارع مكه
هاتف: ٨٢٣٩٠٣- فاكس ٨٢٣٩٠١
ص.ب ٥٤٨٦ عمان

تنفيذ فني واخراج الكتروني
آلاء

بالقلم العريض

للقائد تصلي الكلمـــات

● بسام البطاينة

سيدي يا شريف العرب، وسيد الاحرار .. في يوم ميلادك، يزهر في قلوبنا الطافحة والعامرة بالولاء لقيادتك الحكيمة نوار الكبرياء، وتضيء فينا قناديل الشموخ .

سيدي يا حبيب الشعب، كل الشعب ... نقرأ في سفر التاريخ، فنجد الخلود يتوضأ في احداق عينيك الصافيتين .. ونجد اسم (الحسين) مزنرا بعنفوان المجد .

سيدي يا قرة الاعين وسويداء القلوب ... تفتديك المهج والارواح .. فأنت انت حادينا وهادينا، في زمن التردي .. وأنت انت ملهمنا ومعلمنا .وأنت انت من حلفنا واقسمنا بتراب الاردن، ان نبقى نحوطه بمحبتنا وولائنا وانتمائنا .

سيدي يا شريف العرب الاحرار ... عندما تشتد علينا الخطوب، وتدلهم علينا حالكات الليالي ... يطلع علينا وجهك الكريم الطيب ليشرق في سماء القلوب كل القلوب يزرع فينا الامل بغد واعد .

سيدي يا حبيب الشعب .. ما اطيب تلك العجوز التي هرعت رغم اوجاعها، في ذاك الصباح الجميل الذي حمل الينا تباشير عودتك سليما معافى ... والتي اقسمت قسما كحد السيف ... انها لن تعود الى بيتها الا اذا كحلت عينيها الفائرين برؤيتك، ولما تحقق لها ما ارادت، اطلقت زغرودة فرح بكى على تراتيلها كل من كان حولها من النشامى .

سيدي .. وكذلك هم الاطفال الصغار، فانت نشيدهم الاغلى والاحلى .. وانت قصيدة براءتهم وانت عقال نقائهم .. وانت من تلهج قلوبهم الصافية باسمك .

يا سيدي .. في يوم ميلادك العرس ... ندخل المحراب نصلي من اجلك .. وندعو المولى ان يطيل بعمرك، ويسدد على طريق الخير والعزة والسؤدد خطاك .. فاسلم لنا يا حبيب الشعب .

انتظروا ضريبة المبيعات

عندما قررت الحكومة رفع اسعار الكاز وقود الفقراء، ذكرنا في «العهد» ان الخبر الذي اعلنته الحكومة في بداية فصل الصيف سيكتوي المواطن بناره في بداية فصل الشتاء... وهذا ما بدأنا نراه لدى عامة الشعب.

رفعت «عدلت» الاسعار، ولكن الاهم من ذلك ضريبة المبيعات التي شُنت عليها حملة واسعة ايام حكومة الشريف زيد بن شاكر ولم تقر، بدأت تأخذ مجراها الطبيعي ليقرها البرلمان القادم.

هذه الضريبة ستأكل الاخضر واليابس وتزعج الصانع والتاجر، وان تعامل البعض معها فان الكثيرين سيعجزون عن ذلك وخاصة صغار التجار، وستعيق هذه الضريبة الحركة التجارية، وقد «يقرف» التجار وصغار الصناع مهنهم... وفوق ذلك نسأل أنفسنا: اذا استمر الوضع على هذا النحو، بطالة تزداد يوماً اثر يوم بين الفقراء، فلا عمل ولا مشاريع، وتدني مستوى الدخل بشكل يصعب تصوره وازدياد الفقر والعجز والتشرد والانحلال الخلقي والاجتماعي وارتفاع اسعار (عفواً تحديدها) وازدياد الضرائب والرسوم وتنوعها بمسميات مختلفة... فمن اين يأكل المواطن ومن يطعمه؟

هذا سؤال الشارع!

«وفي السماء رزقكم وما توعدون» ولكن خذوا بالاسباب.

لقطـات انتخابيــة



– اول النتائج المعلنة كانت لدائرة بدو الشمال، وأخر النتائج المعلنة كانت لدائرة إربد .

* * *

– العيارات النارية اطلقت بكثافة عشية اعلان النتائج، وخلال قدوم الوفود المهنئة... النواب الجدد لم يستطيعوا منع اطلاق الاعيرة النارية، علماً بان معظم هذه الاعيرة اطلقت من اسلحة غير مرخصة.

* * *

– الاثنين والثلاثاء، لم يشعر الكثيرون بان بينهما ليل، فالآلاف وصلوا الليل بالنهار، ومنهم جلالة الملك الحسين ووزير الداخلية والاعلام ومدراء التلفزيون والاذاعة ووكالة الانباء، وطبعاً المرشحون والمحافظون واعضاء لجان الفرز ومعظم المواطنين والشاهد على ذلك الزملاء الصحفيون والعاملون بوسائل الاعلام لانهم السلطة الرابعة التي تراقب الجميع وتأكدت بانهم لم يناموا...

* * *

– «المطبخ الصحفي» لصحيفة العهد والذي يشمل العاملين بالصحيفة والمؤازرين وابرزهم محمود الجبور (ابو طلعت) انشغلوا في الترقعات... من سيفوز ويجلس تحت قبة البرلمان.. واستطاع المطبخ الصحفي افراز ما يزيد عن «٦٠٠» فائزاً... ونجح ابو طلعت في المنافسة وتوقع بعض الفائزين الذين لم يكن لدينا أدنى شك في فشلهم... لكنهم نجحوا وفاز ابو طلعت في توقعاته.

* * *

– عبارة «العيون الحور» انتهت منذ بدء التحضيرات للانتخابات لان التعب والارهاق قضى على بياض العين واصبحت العيون حمراء بدءاً من الحكومة التي حضرت للانتخابات ومروراً بالخبازين وعمال المطاعم والخطاطين والبقالين والسائقين وانتهاءً بعمال النظافة الذين ازالوا مئات الاطنان من اليافطات فور انتهاء عملية الاقتراع.

* * *

– بعض لجان الاقتراع نال منهم النعاس لقلة المقترعين، وكان عزاؤهم كثرة الشاي والقهوة والمرطبات والسندويشات التي تناولوها من المرشحين وانصارهم الذين لم يبخلوا بشيء وخاصة في الدائرة الثالثة.

* * *

– اضافة الى البطاقة الانتخابية التي حدت من نسبة المقترعين، فان لقمة العيش كانت اولى من الاقتراع لدى العديد من اصحاب المهن وخاصة السائقين وعمال المطاعم والمخابز..الخ.

* * *

– العديد من المقترعين ذهبوا الى دواوين المرشحين لفترة الغداء لتناول المنسف العربي اللذيذ لانه قد يكون أخر منسف يقدمه المرشح الناخب.

* * *

– «خلية نحل» الصفة المميزة للمركز الاعلامي في قصر الثقافة لمدة يومين متتالين.

* * *

– المياومات، العمل الاضافي، المكافآت، الاكراميات كانت مدار نقاش بين الموظفين الحكوميين الذين شاركوا في ادارة الحملة الانتخابية سواء الفرز، الاقتراع، الاعلاميين، وزارة الاعلام، الاذاعة والتلفزيون، مؤسسة المواصلات، وكالة الانباء... اما الصحفيون فلن يكون لهم اي اكرامية لان هذا هو عملهم (ليل – نهار) الا اذا تكرمت عليهم مؤسساتهم الصحفية بغير ذلك!!





الفائزون بأعلى الاصوات

١ – عبد المنعم ابو زنط	٩٢٣٦	الثانية
٢ – د. بسام العموش	٩٢١٦	الزرقاء
٣ – ابراهيم زيد الكيلاني	٩١٣٤	الثالثة
٤ – د. محمد احمد الحاج	٨٩٧٠	الزرقاء
٥ – حمزه عباس منصور	٨٨٨٠	الثانية
٦ – طاهر نشأت المصري	٨٧٨٩	الثالثة
٧ – علي حسين ابو الراغب	٨١٦٢	الثالثة
٨ – عبد العزيز جبر	٨٠٠٢	الاولى
٩ – ذيب أنيس	٧٠٩٠	الزرقاء
١٠ – سعد هايل السرور	٦٥٨٢	بدو الشمال
	٨٤٢٦١	

أدنى الاصوات

١– عزيز الكباريتي	٢	معان
٢– مفلح عودة الخزاعلة	٥	المفرق
٣– زايد عقله نصير	١٠	اربد
٤– محمد عطا الله الفقرا	١٠	الاولى
٥– فتحي صنوبر	١٥	الثالثة
٦– حسن محمد رمضان	١٧	الثانية
٧– بسيم ابو السعود	١٩	الثالثة
٨– عادل بولاد ارمي	٢٤	الزرقاء
٩– يوسف علي العلاونه	٢٧	إربد
١٠– صالح الحوامده	٢٨	جرش
	١٥٧	

كما توقعت العهـد :

الوسط الاردني يحصل على ٧٥٪ من مقاعد مجلس النواب

جبهة العمل الاسلامي واليسار يحصدون ربع المقاعد

جبهة وطنية يزيد عدد اعضائها عن اربعين نائباً ستحدد ملامح المرحلة القادمة للبرلمان

كتب محرر الشؤون البرلمانية

ما من شك ان الملامح العامة التي ستحكم اداء مجلس النواب الاردني الثاني عشر اضحت واضحة المعالم، وذلك بعد أن حصدت احزاب الوسط وعدد من المستقلين من اصحاب التوجهات القريبة من توجهات هذه الاحزاب، وأولئك المدعومين عشائرياً، حوالي ٧٥٪ من مقاعد المجلس البالغة (٨٠) مقعداً .

وهذا يعني ان ما اصطلح على تسميته بجبهة المعارضة داخل المجلس لن تتجاوز ما نسبته ٢٥٪ ، وذلك بعد تقلص عدد النواب الاسلاميين ، وانحسار تيار اليسار داخل المجلس وتلاشي صوت الشيوعيين، وهذا يؤكد ان مركبة الحكومة – اية حكومة قادمة – لن تعترض سبيلها ورقة التلويح بحجب الثقة على النحو الذي كان سائداً ابان المجلس النيابي السابق .. اذ ان غالبية النواب الفائزين سيقفون جنباً الى جنب مع الحكومة يدعمون برامجها وطروحاتها السياسية سواء على الصعيد الداخلي او على الصعيد الخارجي .

الانتخابات النيابية التي جرت الاسبوع الماضي ، والتي كانت بمثابة عرس ديمقراطي اردني ، اشعل قناديله الاردنيون في كافة ربوع الوطن، لم تأت نتائجها على غير المتوقع، ولم تحدث هناك اية مفاجأة ... اللهم إلا في بعض الدوائر ، حيث انقلبت الحسابات رأساً على عقب ، وافرزت صناديق الاقتراع ما لم يكن في الحسبان .

فخلال الشهور القليلة الماضية التي سبقت موعد الانتخابات، كان واضحاً لكل المراقبين والمتابعين لتطورات الحملات الانتخابية في شتى المناطق ، ان التنافس رغم انه سيكون مثيراً ، إلا انه سيبقى محصوراً ضمن دائرة بعض الاسماء التي لها باع طويل في مجال الخدمة العامة، او تلك التي تستند على ثقلها العشائري .

وعلى هذا الاساس ، فإن فوز الكثيرين جاء متوقعا، واخفاق البعض جاء ايضاً متوقعاً ، خاصة مرشحي الاحزاب اليسارية، الذين دخلوا في عراك حاد مع العشائر التي رفضت بشكل او باخر دعم ابنائها الحزبيين، فخسروا بذلك الشيء الكثير، الأمر الذي كان مؤداه فوز اولئك الذين لم يعلنوا عن انتماءاتهم الحزبية، باستثناء البعض مثل مرشح حزب المستقبل وحزب البعث .

ويأتي فوز توجان فيصل عن المقعد الشركسي والشيشاني في الدائرة الثالثة، على سلم المفاجآت ، حيث كان النائب السابق منصور مراد من ابرز بل واقوى المرشحين للفوز بهذا المقعد ، وذلك حسبما دللت حسابات المراقبين في هذه الدائرة .

وفوز (توجان) الليبرالية التوجهات والتي كانت قد فشلت في الانتخابات الماضية عام ١٩٨٩، بعيد ازمتها الشهيرة مع الحركة الاسلامية وما رافقها من افرازات اثرت دون ادنى شك على وضعها الانتخابي حينذاك، هذا الفوز جاء ليؤكد ان الصوت النسائي بات له حضوره، ولم يعد يقع فريسة سهلة في شباك المرشحين الذكور.

على صعيد أخر ، فإن هناك عدداً من الاسماء المطروحة لتشكيل الحكومة الجديدة، والتي ينتظر ان يتم الاعلان عنها قبيل نهاية الشهر الحالي، ومن ابرز الاسماء المرشحة د. عبد السلام المجالي، الذي من الارجح كما تفيد توقعات المقربين ، ان يقوم باجراء تعديل بسيط على حكومته الحاليه ، بحيث تضم عدداً من النواب، وان كان البعض قد ابعد من الحسابات هذا الافتراض، وذهب الى القول ان الحكومة القادمة لن يدخلها نواب ... ولكن تبقى الدلائل تشير الى ان نوابا سيدخلون الحكومة القادمة ... وان د. المجالي في حال بقائه على رأس الحكومة سيطلب الثقة على اساس خطاب العرش السامي الذي سيلقيه جلالة الحسين لدى افتتاح الدورة الأولى لمجلس النواب الحالي، كما كان قد جرى ابان حكومة الشريف زيد بن شاكر .

كما تشير التوقعات الى ان السيد زيد الرفاعي قد يعود الى الساحة السياسية مجددا ليقود مركبة المصالحة العربية ، خاصة وانه يرتبط بعلاقات طيبة مع الرؤساء العرب وبشكل خاص مع حكام دول الخليج ، والذي قد تسند اليه مهمة تشكيل الحكومة ، ولكن تبقى مستجدات اللحظات الأخيرة تلعب دورا حاسما في تحديد هوية دولة الرئيس .

ويبقى منصب رئيس مجلس الأعيان ايضا في دائرة التكهنات، فعلى الرغم من ان هناك بعض الاشارات التي تفيد ان السيد احمد اللوزي سيحتفظ بمنصبه الا ان هناك بعض الأقاويل التي تشير الى ان السيد احمد عبيدات والسيد مضر بدران وهما رئيسا وزراء سابقين، هما ايضا مرشحان بقوة لمنصب رئاسة مجلس الأعيان الذي سيكون للمرأة فيه حضور قوي، حيث من المنتظر ان يتم تعيين ثلاث نساء كأعضاء في المجلس الجديد.

اما معركة رئاسة مجلس النواب ، فقد تحسم لصالح احد نواب جبهة العمل الإسلامي، وبشكل خاص ابراهيم الكيلاني وعبدالله العكايلة ، وهذا مرهون اصلا بقيام د.عبدالسلام المجالي بتشكيل الحكومة، لأنه في هذه الحالة لن يعمد المهندس عبد الهادي المجالي الأمين العام لحزب العهد ، الى ترشيح نفسه لمنصب الرئاسة والذي ستكون فرصته قوية جدا -دون شك – في حال اسناد منصب رئاسة الحكومة لشخص آخر. حيث ان المهندس المجالي الذي امضى فترة طويلة في اجراء مشاورات مكثفة مع بعض الشخصيات السياسية وتلك التي خاضت الانتخابات النيابية من اجل تشكيل جبهة وطنية تضم في عضويتها عددا من احزاب الوسط والقوى الوطنية المستقلة والمعتدلة ، هذه الجبهة التي ستدعم بقوة كبيرة وصول المهندس المجالي سدة رئاسة مجلس النواب ، والذي تجد الأفكار التي يطرحها في مختلف المجالات صدى واسعاً في الأوساط السياسية والشعبية، خاصة وانه يتبنى سياسة الحفاظ على الهوية الوطنية ومحاربة كل الطروحات التي تسعى الى تجاوزها او تحجيمها .

مهام صعبة هي تلك التي ستواجه البرلمان القادم لعل ابرزها الاستمرار في المسيرة السلمية التي قطعت شوطا، كبيراً، وذلك دون التنازل او التفريط بالثوابت الوطنية الاردنية او الموافقة على حلول سلمية على حساب الاردنيين والاردن والموافقة على الموازنة العامة للدولة للعام القادم والتي اخذت نمطا جديدا باعتماد ما يسمى موازنة المحافظات، واقرار ضريبة المبيعات التي سيكون للنواب دور بارز ومهم في اقرارها او عدم اقرارها .

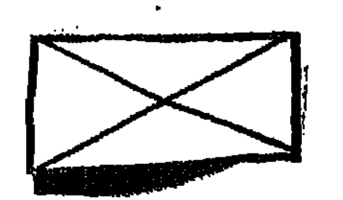
كما تقع على عاتق البرلمان الجديد مواجهة ازمة المديونية وتبني المصالحة العربية والشروع الفعلي بمعالجة قضايا البطالة والفقر والوساطة والفساد المالي والاداري، والبحث في قوانين معدلة للإنتخاب واعادة توزيع المناطق الإنتخابية بعدالة وتوزيع المقاعد حسب الكثافة السكانية، والبحث في قانون معدل لنقابة الصحفيين والعمل والعمال ونقابة المعلمين وغيرها من القوانين الملحة.

والسؤال ... هل ينجح المجلس النيابي الجديد في ان يكون بحق صوت المواطن وضمير الشعب ، وتبني سياسات معتدلة وفق منهجية تضع على سلم اولوياتها مصلحة الوطن والمواطن ، وتنفيذ ما ورد في البرامج الانتخابية من المكارقد تساهم مساهمة فعّالة في دفع المسيرة الوطنية في كافة المجالات ؟!



تهنئة شعرية

اليوم شمس العدل تشرق علينا
واهل الظلم قد ولت الادبار
شمس الحقيقة اللي بنوره اهتدينا
دربه سهل وابو سهل الكل يختار
راعي الدجل بافكاره رميننا
ولىّ المنافق واعتلوها الاخيار
اهل الظلالة اللي تبلوا علينا
وضعوا النذاله وتربوا على العار
هذا الوطن اللي بالروح افتدينا
اردن نايف دوم وارجاله احرار
ومن دم عدوه سيوفنا باما روينا
وربع الخنا فيران تحجر بالاوكار
اليوم نسقي كل من تطاول علينا
كاس المنيه وتبكي حريمه على الدار
ورغم انف كل الحاقدين علينا
ورغم كل ما حطوا بالطريق حجار
حنا بالعهد ان وعدنا وفينا
ورجالك ابو سهل جيش جرار
كرسي النيابه ما هو كثير علينا



في مؤتمر صحفي عقده السبت الماضي

النائب المجالي

«العهد» وقوى الوسط المعتدلة سيطرت على مقاعد مجلس النواب

الوسط الوطني سيكون له الدور الكبير في رسم معالم السياسة الاردنية



نص البيان الصحفي الذي القاه النائب المهندس عبد الهادي المجالي الامين العام لحزب العهد في مؤتمر صحفي عقده مساء السبت الماضي في مقر الامانة العامة للحزب وحضره مندوبو الصحافة المحلية ووكالات الانباء العربية والاجنبية .

احييكم واتوجه بالشكر والعرفان لجلالة الحسين المعظم الذي رعى تجربة الديمقراطية والتعددية السياسية منذ ان انطلقت في بلدنا الحبيب، بذل كل جهد لترسيخ جذورها في حياتنا وتفاعلنا اليومي، على اساس احترام حق الانسان في التفكير والاعتقاد وممارسة دوره بالصورة التي تؤدي الى خدمةالوطن ورفعته وازدهاره . ولا يسعني، الا ان اتقدم بجزيل الشكر الى حكومتنا وكافة الاجهزة المعنية في بلدنا، التي حرصت على تنفيذ توجيهات الحسين القائد بالصورة التي تبين امام العالم، ان تجربتنا رغم حداثتها نستطيع ان نفاخر بها، والتي ان دلت على شيء فانما تدل اولاً على تطور مستوى الوعي لدى ابناء شعبنا وانتمائهم الحقيقي لهذا الوطن، وتعبر عن حرصهم وحرص الدولة على تطوير هذه التجربة وانجاحها .

ان تجربة الانتخابات النيابية التي جرت في بلدنا منذ ايام قليلة مضت، تبين بشكل جلي وواضح، درجة اهتمام الحكومة في توفير الاجواء الملائمة لاجراء هذه الانتخابات، والتي جرت في جو ديمقراطي، تأكد من خلاله بأن الانسان الاردني في مستوى هذه التجربة وبأنه حريص على دعمها والارتقاء بها .

وفيما يتعلق بقرار حزبنا في المشاركة بهذه الانتخابات، فانني سبق وان اشرت بخصوص هذا الموضوع ومن خلال تصريحات للعديد من الصحف ووسائل الاعلام، باننا في حزب العهد قررنا تعويم المشاركة في هذه الانتخابات، بمعنى انه كان بامكان اي عضو في الحزب ترشيح نفسه، وبالمقابل فان الحزب عليه ان يدعم من يعتقد بأن لديه الفرصة الاكبر في تحقيق الفوز ، والمقدرة على نقل هموم المواطنين ومطالبهم الى الحكومة .

واسمحوا لي ان ابين ، ان سبب قرار التعويم الذي اتخذناه كان يستند الى فهم موضوعي، لواقع التجربة الحزبية في المرحلة الراهنة، وطالما ان التجربة الحزبية ما زالت في بداياتها فقد اتخذنا موقفاً مرناً يتيح لكل قادر في الحزب استخدام امكاناته لايصال اعضاء الحزب الى البرلمان، من هنا فقد ارتأينا ان تكون المشاركة في الانتخابات مشاركة حرة، وان كنا قد وجهنا اعضاء حزبنا الى ضرورة الذهاب الى صناديق الاقتراع، كما اننا طلبنا منهم التصويت لصالح من اعتقدنا بان توجهاتهم السياسية تصب في مصلحة الوطن .

لقد اظهرت تجربة الانتخابات الاخيرة بشكل واضح، ثغرات في موضوع الالتزام الحزبي لدى العديد من منتسبي الاحزاب مما يفرض على جميع الاحزاب اجراء تقييم لعملها واعتماد اسس جديدة على النوعية الجادة والمؤمنة باهداف الحزب وتطلعاته .

ان النتائج التي تمخضت عنها عملية الانتخاب، انما تعكس وبصورة مؤكدة، الاختيار الحقيقي الذي اراده ويريده ابناء شعبنا، وتبين تفوق قوى الوسط المعتدلة ومنها العهد التي تمكنت من تحقيق غالبية مقاعد مجلس النواب والذي لم يكن بدوره مفاجئاً لنا ، فالظروف التي تمر بها منطقتنا منذ ان انعقد مؤتمر مدريد وانطلاق عملية السلام، تبين بأن الاعتدال والعقلانية تمثلان الطريق السليم الذي اختاره شعبنا لمواجهة المرحلة الراهنة ومتطلباتها ، ذلك لأن التطرف غير قادر على مواجهة متطلبات هذه المرحلة. فتيار الوسط الوطني الذي تجاوز عدد اعضائه نصف عدد اعضاء المجلس سيكون له دور كبير واساسي في رسم معالم السياسة الاردنية خلال الفترة القادمة، وانني اؤكد بأن الهدف والمنطلق لهذه القوى ، هو الحفاظ على الاردن وحقوقه ، والارتقاء بدوره في ساحة امته وعلى المستوى الدولي بشكل عام .

وفي ضوء ما اشرت له بخصوص قوى الاغلبية في مجلس النواب، فإنني ابين لحضراتكم باننا بدأنا اتصالاتنا من اجل تشكيل جبهة وطنية داخل المجلس الجديد، تضم في عضويتها عدد من احزاب الوسط والقوى الوطنية المستقلة والمعتدلة، الذين يعتقدون ان من مسؤولياتهم دعم موقف الاردن، والذين نعتقد بأنهم هم الاقدر على تحسس قضايا المواطن واحتياجاته وتوصيلها الى الحكومة والمطالبة بها .

وايمانا منا في حزب العهد والتزاماً بما طرحناه من برامج، فإنني اؤكد باننا سنكون في خدمة قضايا الانسان الاردني، وسنكرس جهدنا ووقتنا وكل طاقتنا من اجل الدفاع عن مصالحه وتطلعاته المنطقية والمشروعة .

وفي نهاية البيان الصحفي بين النائب المجالي الخطوط العريضة للبرنامج الانتخابي لحزب العهد الذي طرحه اعضاء الحزب خلال حملتهم الإنتخابية مؤكداً على ان الحزب سيسعى الى تطبيقه بالتعاون مع الاخرين .

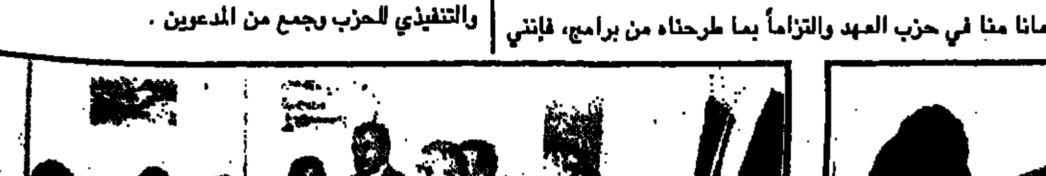
كما وأجاب المهندس المجالي على اسئلة الصحفيين فبين ان الحزب يرفض الدمج بين الوزارة والنيابة وسيكون له وزراء مستقلون عن النواب، وهو مؤيد للمسيرة السلمية ضمن الثوابت الاردنية المعلنة .

وسيعمل الحزب على المطالبة بتعديل قانون الانتخاب والتوزيع جغرافي جديد يراعي خصوصية مناطق المملكة والكثافة السكانية .

وبين النائب المجالي ان الحزب يسعى الى بناء جبهة برلمانية وطنية تتالف من احزاب الوسط والمعتدلين من المستقلين .

وحضر المؤتمر الصحفي النائبان أحمد القضاة ومفلح الرحيمي من اعضاء الحزب اضافة الى عدد من اعضاء المكتب السياسي والتنفيذي للحزب وجمع من المدعوين .

تشكيل جبهة وطنية داخل المجلس النيابي تضم احزاب الوسط والقوى الوطنية والمعتدلة





مع المتسولين

«العهد» تحاورهم وتكشف اسرارهم

مها تسكن «الخربوش» وتتساءل... ما هي الطفولة؟

تحقيق : خالد بطاينة
تصوير: حسام بركات

كنا في «العهد» وفي اعداد سابقة قد عالجنا موضوع التسول من جوانب اقتصادية واجتماعية ونفسية وانسانية وخرجنا بنتيجة ان التسول معضلة يصعب وضع اليد عليها.

وفيما يلي وصف لعدة حالات من المتسولين استطعنا وباسلوب «مخابراتي» الحصول على هذه المعلومات، والتي تشكل كل حالة منها موضوع دراسة يجب ان تبحث بعناية لاستخلاص العبر وايجاد الحلول قدر الامكان.



قلوب لا تعرف الشفقة تدفعهم للتسول وتحصد نقودهم

مها.../ ١٤ سنه

في البداية وجدنا صعوبة للحديث معها. ولكن بعد التصدق عليها والتحايل عليها بالكلام. زال الخوف وانقشعت ضبابة الهروب منها فتحدثت الينا مها الطفلة وفتحت قلبها المتخن بالالام والظلم فقالت.

إن من يجبرها على التسول هو أقرب الناس إليها «والدها» وبمساعدة أشخاص عديمي الشفقة والرحمة، يأتون إلى والدها الضرير يأخذون ما أجمعه في يومي مناصفه فيما بينهم.

وتضيف إنها تخاف أن تبلغ أحد خوفاً من بطش والدها وبطشهم كونه لا يوجد أحد يعينها فوالدتها إختفت منذ تسع سنوات إختان صغيرتان ويعيشان في بيت مصنوع من الأقمشة الباليه «خربوش».

ومجموع ما تحصل عليه مها حوالي العشرة دنانير.

وتتساءل والدمع يتساقط من على خديها كحبات الندى وببراءة الأطفال الا يوجد لديكم حل لي ولشقيقاتي من هذا العذاب؟

فإننا نخرج يوميا منذ الساعة السابعة ولا نعود الا في السادسة مساء ويجب أن لا يقل ما نجمعه عن عشرة دنانير وإلا فالضرب سيكون وجبة العشاء لنا والنوم خارج «الخربوش» فتكون النجوم صديق لنا والقمر أنيسنا والعتمة تحرسنا.

وفي اثناء جلوسنا معها تقدمت طفلة تبلغ من العمر تسع سنوات وطلبت من مها وبإشارة متعارف عليها أن تذهبا إلى [illegible] لكي تطفىء نار الجوع من [illegible] هذه الطفلة على بعض الطعام فهي كما تصفها مها لا تحسن التسول في الشوارع فهي تذهب إلى المنازل وتطلب الصدقة.

وتضيف مها ببراءة الطفولة بانها تمتلك خبرة كبيرة بالتسول وذلك بمساعدة من والدها وأصدقائه.

وتؤكد بانهم عصابة ويوجد عندهم أكثر من شخص يتسول ولحسابهم الخاص.

فهم من أرباب السوابق والمشبوهين في المدينة.

يحتسون الخمر أمامها ويستخدمون الشفرات والأمواس والالات الحادة لضرب أنفسهم بها وهم بحالة هياج من هول ما فعلته الخمرة بهم.

وتسرد قصة حصلت أمامها مع هذه الفئة «بالخربوش» بانهم جاءوا بسحاب بمقتبل العمر وطلبوا منه العوده الى صداقتهم القديمة معه فرفض هذا الشاب وبقوة ولكنهم لم يمهلوه طويلاً وأنهالوا عليه ضربا وبحركة سريعة قام أحدهم وضربه بموس على خده الأيمن. وأنتهت تلك الحرب الكامنة بينهم بإنتصارهم وإحتفلوا وعلى طريقتهم الخاصة وتصفها مها بانهم أصحاب قلوب من حجر ولا ينتمون الى جنس البشر، وتتابع هذه الطفلة قصتها بالبكاء من قسوة الزمن فهي لم تذهب الى المدرسة قط وتتمنى ان تلبس المريول وتحمل الكتب وصرخت باعلى صوتها أين الطفولة؟ فجلبت أنتباه المارة حولنا وبصعوبة بالغة ذهبوا.

سألتها لماذا فعلت ذلك فقالت قلبها مجروح ولا يوجد لها أصدقاء سوى فتيات التسول وهي لا تريد ذلك وتطلب الرحمة والشفقة من كل شخص قادر على إنقاذها وإنقاذ شقيقاتها ومساعدتهن وايجاد مأوى والأخذ بايديهن للذهاب للمدرسة، وإبعادهن عن هذه الفئة الضالة من المجتمع. وعند هذا الكلام تركنا مها تذهب لحالها وهي تلعن الحياة بذلها لما حل بها من عذاب وبؤس وحرمان وضياع.

سميره.../ ٤٥ سنه

الحاجة إلى المال، هو الذي دفعها الى التسول حيث لا يوجد معيل لأطفالها السته فزوجها في السجن وهي المعيل الوحيد للاسرة ولو وجدت عملاً لما مدت يدها الى الناس وطلبت منهم المال وأقسمت سميرة إنها لم تاخذ التسول مهنة إلا بعدما اجبرت على ذلك وأن ما تجمعه حوالي الستة دنانير.

جميله.../ ١٢ سنه

تمتهن التسول منذ فترة طويلة وبمساعدة الأخرين.

وببراءة الاطفال وبابتسامة ذات معنى بدئ تقول بان لديها خبرة وبامكانها أن تفتح مركزاً لتعليم التسول على أصوله وفنونه ولكنها تخاف من مستخدميها بالبطش بها كونها طفلة صغيرة ولا يوجد لها نصير. فوالديها متوفيان وتعيش عند عمها وهو يجبرها على ذلك وإذا رفضت فيكون عقابها الضرب الشديد بتلك العصا والتي لا تزال تتخيلها كانها حيه تتراقص أمامها، وتحاول الامساك بها.

وهي تجمع ما يقارب السبعة دنانير يومياً وفي الأعياد والمناسبات يكون المبلغ مضاعفاً وتصف جميلة عمها بانه عديم الرحمة والشفقة، فهو من أصحاب السوابق.

ولا تستطيع أن تشتكي عليه لانها تعرف ما سيحل بها من عقاب.

وتطالب هذه الطفلة بإيجاد مأوى لها وبعيداً عن عمها وزمرته وتتمنى الذهاب إلى المدرسة لانها لم تراها قط.

خالد.../ ٢٥ سنه

لهذا المتسول المغولي الشكل قصة حزينة فهو لا يستطيع الكلام وبصعوبة بالغة تخرج منه الكلمات، يجلس في منطقته المخصصة له بالقرب وينطق «لولولو». تصاحبها رقصات جميلة.

وإذا ما حاول أحد التقدم منه يبدأ بالسباب واللعن لتركه بحاله، وجمع ما تجود به نفس المواطن

ومن الغريب ان السيجارة صديقته الدائمة، ونادراً ما تبتعد عنه ومن المفارقات ان هذا المتسول إذا تصدقت عليه يرفع يديه الى السماء ويبدأ بالدعاء بكلمات غريبة تجلب الضحك وعند ذلك يطالب منك الابتعاد عنه والا سوف يكون نصيبك الشتائم.

امجد.../ ٢٣ سنه

قصة هذا المتسول شبيهه إلى حد ما بقرينه خالد... فهو من المغوليين، والعصا رفيقة دربه. وبحوزته أينما حل، والاشارات الضوئية منطقة نفوذه ويترصد السيارة الخليجية وينطلق نحوها بسرعة البرق لكي ياخذ نصيبه من المال ولا يترك السائق الا بعد ان يدفع له.

فامجد تأتيه حالة هيجان غريبة جداً ويصرخ باعلى صوته إذا أحس بالخطر يحوم حوله، وهو معروف بالمناطق التي يرتادها ولا يستطيع أي شخص كان بإبعاده عنها والا العصا سوف تاخذ بزمام الأمور وتقوم بالواجب، لإبعاد أي شيء يمكن أن يقف في طريقه، هو نحيف لدرجة كبيرة وتصدر عنه حركات بعصاه السحرية وكانها حركات بهلوان في سيرك، فتدر عليه النقود. وللعلم فامجد من عائلة معروفة جداً واهله ميسوري الحال ولا حاجة لكي يخرج هذا الشاب للتسول. فهل من حسيب ورقيب لامجد.



التعددية وضوابطها في القرآن الكريم

التعددية ظاهرة عاشت مع البشرية في اكثر عصورها

تقدم «العهد» ضمن سلسلة الثقافة الحزبية بحثاً بعنوان التعددية وضوابطها في القرآن الكريم، كتبه سماحة الاستاذ عز الدين الخطيب التميمي قاضي القضاة وقدمه للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) عام ١٩٨٩.
واننا نعيد نشره تعميماً للفائدة.

مفهوم التعددية :

التعددية كلمة حديثة الاستعمال على الرغم من أن مفهومها قديم، ذلك أن التعددية تعني الصفة أو الحالة التي عليها مجتمع سياسي ما من حيث تعدد الشرائح البشرية التي يختلف بعضها عن بعض في العقائد والاديان والتيارات الفكرية والروحية والعاطفية.

وبناء على ذلك فأن المقصود من عنوان البحث التعددية وضابطها في القرآن الكريم هو بيان موقف القرآن الكريم من أصحاب الديانات والعقائد والتيارات الفكرية والروحية، وتوضيح طبيعة العلاقات معهم، وبيان نمط هذه العلاقات في ضوء أحكام القرآن وتوجيهاته ومدى امكانية التعايش بين كل الفئات والطوائف التي تعيش في المجتمع الاسلامي.

وان دراستنا للتعددية في القرآن الكريم تستلزم معرفة العقيدة التي أعلنها القرآن الكريم ومعرفة خصائصها، وخصائص الجماعات والطوائف التي تعتنق عقائد وأديانا اخرى، حتى يمكن الوقوف على مدى امكانية تعايشها معا في مجتمع سياسي واحد.

عقيدة التوحيد الخالص

قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزّل على رسوله والكتاب الذي أنزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضلّ ضلالا بعيداً). هذه الآية الكريمة أجملت العقيدة الاسلامية التي تعتبر الاساس الاول لبناء الشخصية الاسلامية سواء كانت شخصية الأمة أو شخصية الفرد.

والقرآن الكريم غنيٌ بالآيات التي تعلن أن هذه العقيدة هي عقيدة الانبياء في كل العصور وأن رسالتهم واحدة مثل (أم كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله آبائك ابراهيم واسماعيل واسحق ألهاً واحدا ونحن له مسلمون).

والمتمعن في هذه العقيدة يجدها تكوّن لدى الانسان فكرة كلية شاملة عن الكون والانسان والحياة وعمّا قبل الحياة الدنيا وعما بعدها، وعن علاقتها جميعها بما قبلها وما بعدها.

والمدقق في ايات القرآن الكريم يجد أن هذه العقيدة هي الركيزة الأساسية التي تنبثق عنها كل المفاهيم والمقاييس والقناعات لدى الأمة الاسلامية وأفراد المسلمين. وهي التي تؤلف القيادة الفكرية التي توجه سلوك المسلمين وكل أعمالهم وعلاقاتهم في الحياة الدنيا.

ولا يغيبنّ عن البال أن هذه العقيدة هي المنظار المكبر الذي ينظر المسلم من خلاله ومن عدسته الى الأشياء، ويحكم على الأشياء، ويتعامل مع الأشياء، لأنها هي التي تبين له الخير والشر، وهي مقياسه في الحلال والحرام وهي مرآته في التمييز بين الحق والباطل والخلق الحسن والخلق الاميم.

نظرة القرآن الكريم للتعددية

التعددية ظاهرة عاشت مع البشرية في أكثر عصورها فحيثما وجدت الجماعات البشرية وجدت التعددية.

وقد كشف القرآن الكريم الستار عن هذه الظاهرة وأعلن أنها ظاهرة ستبقى ما بقيت الحياة، قال الله تعالى: (ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين الاّ من رحم ربك ولذلك خلقهم).

قال ابن كثير في تفسير الآية: أي لايزال الخلف بين الناس في مللهم ونحلهم ومذاهبهم وآرائهم وقال الحسن البصري: مختلفون على أديان شتّى.

فالاختلاف بين الناس في عقائدهم وأديانهم حقيقة واقعة في التاريخ البشري لا يمكن تجاهلها.

وينبغي أن أشير هنا الى نقطة مهمة وهي: أن دراسة التعددية واعتبارها ظاهرة مستمرة ومتكررة، ليست في حدّ ذاتها تحريضا عليها ولا رضى بوجودها، ولا مباركة لأبعادها، ولا سعيا نحوها. على الرغم مما يعتقده كثير من الناس، بل أكثر من ذلك فان أمل الغد يبدو في التقاء أصحاب الديانات على نقاط وفي مجالات تكون صالحة لخير البشرية بعيدا عن العنت، مجردة من استغلال الانسان للانسان ويكون فيها الاخلاص لله رب العالمين.

وقد ذكر القرآن الكريم ستة أديان في الأديان التي كان لها خطط. ومعالك أن كلا منها قد كوّن مجتمعا وأرقام دولة في فترة من فترات التاريخ وهي المذكوره في قوله تعالى: (ان الذين آمنوا والذين هادوا، والصابئين، والنصارى والمجوس والذين أشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيامة ان الله على كل شيء شهيد).

وفي الفترة التي نزل فيها القرآن الكريم على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم كانت الشرائح البشرية التي تسكن شبه الجزيرة العربية من حيث معتقداتها الدينية ثلاثا:

١- المشركون

وهم الذين يعبدون غير الله من أوثان وأصنام وملائكة وغيرها، وكانوا يؤلفون الأكثرية الساحقة من سكان شبه الجزيرة العربية من أقصاها الى أقصاها، وكانت حياتهم حياة قبلية بحتة، وكان مركزهم مكة والطائف، ولهم أصنام مشهورة منها هبل، واللات، والعزّى، ومناة.

٢- اليهود

وكانوا أقلية، وكانوا اربع قبائل، قينقاع، والنضير، وقريظة وهو أخو النضير وخيبر، وكانت قبائلهم تسكن يثرب أو قريبا منها حيث لجأت الى شبه الجزيرة العربية من بلاد الشام هربا من ظلم الرومان والبيزنطيين وكان بعضهم في اليمن.

٣- النصارى

وكان بعضهم من نصارى بلاد الشام لجأوا الى شبه الجزيرة العربية فرارا من ظلم الرومان، وعرفت الجزيرة منهم النساطرة واليعاقبة وتنصر من العرب قبائل غسان، وتغلب، وتنوخ، ولخم، وخزام، وكان وجودهم عند نزول القرآن غير مؤثر في مكة والمدينة.

اما خارج الجزيرة العربية فقد كان العالم خاضعاً لأعظم قوتين في العالم في ذلك الوقت وهما الفرس الوثنية والرومان المسيحية مع العلم أن العالم عرف العديد من الديانات في التاريخ.

ولقد كان نزول القرآن نقطة البدء في تغيير الأوضاع الفكرية والاجتماعية والسياسية والقضائية والأعراف والتقاليد السائدة وايجاد علاقات جديدة بين الناس. فواجه في أول الأمر مشركي مكة الذين وقفوا ضده بعناد وكبرياء وشراسة، ليوقفوا تياره، وأعلمهم الله تعالى بعبارة بليغة أن مواقفهم العدائية والسلبية لن تجديهم نفعا ولن توقف انزال القرآن على محمد عليه السلام، قال الله تعالى: (أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين).

من الظواهر البارزة في القرآن الكريم انه لم يهادن المشركين بل نجد في آياته حملة شديدة مركزة على الشرك في جميع صوره وأشكاله، وذما مكثفا للمشركين ذلك أن الشرك اعتداء على ألوهية الاله الحق واعتداء على حقه في التقديس والعبادة، واعتداء على العقل الانساني واعتداء على كرامة الانسان.

ونستطيع القول بأن القرآن الكريم أرجع كل المفاسد والأوهام والانحرافات الفكرية والسلوكية لدى البشر الى عقائد الشرك. ولو بحثنا عن جذور المفاسد والشرور في حياة البشر لوجدناها ترجع الى عقائد الشرك. ولذلك كان موقف القرآن الكريم من الشرك والمشركين موقفا منطقياً، ومتناسبا مع خطورته على الحياة.

وماذا يبقى للانسان من عوامل الخير وأين يكون موقعه من الحق اذ أنكر الله، وأنكر رسالاته وأنكر الاخرة، وأنكر البعث والحساب، وأنكر المسؤلية والجزاء.

ومن البديهي أن نجعل آيات القرآن الكريم هي ركيزتنا الاساسية لفهم طبيعة العلاقات بين المسلمين وغيرهم من يهود ونصارى ومشركين وصابئين ومجوس سواء في المجتمع الاسلامي أوخارجه، لأن الآيات القرآنية هي أول مصدر ثقة نطمئن اليه للحصول على الصورة الامينة لأي مظهر من مظاهر المجتمع الاسلامي، لأنها تشتمل على القواعد والأسس والضوابط التشريعية والتوجيهية التي تقوم عليها تلك العلاقات وتوجهها.

ومما ينبغي أن ننتبه اليه في هذه اللحظة أن أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وأعماله ومواقفه الثابتة تعتبر بيانا للقرآن الكريم، فالاستشهاد بها أمر ضروري لأن أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم هي المفسر الحقيقي لآيات القرآن، وهذا أمر مقرر في الشريعة الاسلامية، متفق عليه بين علماء الاسلام.

والقرآن الكريم يطالب المؤمنين به من خلال أوامره ونواهيه، وأحكامه وتوجيهاته ووصاياه أن يدركوا أن المخالفة في الدين لا تعني أن يزرع المؤمنون الكره والحقد في صدورهم ضد المخالفين، ولا ينبغي أن تكون مبعثا للهواجس وسوء النية، ويحرم أن تجر إلى ظلمهم والحيلولة بينهم وبين العيش الكريم مما في جو من البر والصفاء والتفاهم. بل ينبغي أن يعمل المسلمون على أن يسود علاقاتهم تفاهم وتعاون وحب ووفاء وأن تنتفي من حياتهم الخصومات والعداوات.

ونجد ان القرآن الكريم يضع القواعد والمنطلقات الاخلاقية والفكرية والتنظيمية الموسومة بالميسم الاجتماعي العميق، والتي تقوم عليها العلاقات بين الناس على اختلاف عقائدهم ومبادئهم وأديانهم ومذاهبهم وهذه القواعد التي سنشير اليها تعتبر الارضية الصلبة الواسعة الصالحة لحياة انسانية سعيدة في مجتمع كريم يستوعبهم جميعا.

القاعدة الاولى
وحدة الاصل البشري

قال الله تعالى: (يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم).

هذا نص قرآني يضع أساسا فكريا ثقافيا راقيا لتوطيد العلاقات الحسنة بين الناس ويثير فيهم التطلع لوضع حد للنزّعات اللاانسانية في حياتهم.

فان الله سبحانه خلق الناس كل الناس من أب وأم وقضت حكمته أن يجعلهم في الارض شعوبا وقبائل وهذه الشعوب والقبائل على كثرتها وتعددها منحدرة من أصل واحد، ومهما كان بينها من اختلاف في اللغات والالوان والثقافة والأوطان وحيازة وسائل القوة، فانها مخلوقة لغاية واحدة هي عبادة الله الواحد. وعلى هذا الأساس يتم بينهم التعارف والتعايش والتفاعل، فلا سيادة لشعب على شعب، ولافضل للون على لون ما دام الجميع منحدرين من أصل واحد، ومتجهين الى اله واحد.

وبذلك رفع الاسلام قضية التفاضل من مفهومها العرقي أو الجنسي أو العنصري الى مفهوم ايماني أساسه الايمان والعمل الصالح لخير المجموعة البشرية: ان اكرمكم عند الله أتقاكم.

ان جوهر التعصب العنصري لدى شعب ما يكمن في الادعاء بأن مزايا شخصيته السلالية هي أسمى من كل البشر نتيجة لخصائص ذاتية متوهمة في أفرادها. ثم اجلال تلك المزايا والتعلق بها بحماسة تدفعه الى الادعاء بأنه هو الحقيقة التي تمثل معيار الخير والشر.

ان هذا الادعاء ينفخ في الشعب روح الغرور والطيش والاستعلاء ويجعلهم غارقين في مفاهيم غامضة وخيالات تستحوذ على مشاعرهم وأحاسيسهم.

وأن التعصب العنصري بطبيعته مثير للشقاق والتفرق ولذلك فان القرآن الكريم يرفض العنصرية في كل أشكالها وأحوالها.

نعم كانت العنصرية وصمة عار في جبين الانسانية في القديم والحديث. وكانت هذه النظرة سائدة لدى كثير من شعوب العالم، وكل شعب منها ينظر للشعوب الأخرى نظرة ارتياب واحتقار ويؤمن بأن الشعوب الاخرى ذات أصول رديئة، ويمكن القول بأن جرثومة الشك قد وجدت دائماً لكنها في بعض الحقب التاريخية كانت تتحول الى وباء، وقد كانت هناك مآس كبيرة في التاريخ البشري القديم والحديث نتجت من العنصرية وأبيدت جماعات بأكملها بسبب هذه النظرة.

التعارف بين الشعوب

تذكر الآية الكريمة أن الله تعالى جعل الناس شعوبا وقبائل ليتعارفوا لا ليزرعوا في حياتهم بذور الشك والارتياب والحقد والكراهية، ولا ليكونوا سادة ومسودين يستعبد بعضهم بعضا، ولا ليكونوا ذئابا مفترسة تمزق بمخالبها ما تجده أمامها من الكائنات الحية الضعيفة وانما جعلهم شعوبا وقبائل لغاية حكيمة وحكمة سامية، وهي ترقية الانسان واحلال السلام بين الشعوب والامم عن طريق التعارف.

ومما لا شك فيه أن التعارف بين الشعوب أصل من أصول التقارب بينها، وسبيل اقامة العلاقات الحسنة معها، وعامل حيوي في تعاونها وتغيير أوضاعها الى الافضل. ذلك أنه يتيح فرصا عظيمة أمامها لتتبادل الخبرات الفنية والعلمية والثقافية وتبادل السلع والخدمات التجارية فيطلع كل شعب على ما عند الأخر من شؤون اجتماعية وثقافية وحضارية فيستفيد بعضها من بعض.

ومن اوسع ابواب التعارف بين الناس العلم والثقافة، وقد قام المسلمون تطبيقا للنص القرآني بأبرع عملية تعارف على الشعوب الأخرى عن طريق ترجمة ما لديها من علوم وفنون وثقافات.

ان المفكرين المسلمين اقبلوا فعلا على الثقافات الأجنبية من يونانية، وفارسية، وهندية وترجموا من تلك الثقافات كتب الفلسفة والعلوم ودرسوها، واستفادوا من أساليبها ما يدعم حضارتهم وقد اهتدوا في هذا بمبدأ اسلامي وهو أن يأخذوا من كل علم ومن كل ثقافة ما هو الاحسن لهم عملا بالآية:

(الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه)، ولا يغيبن عن البال أن أول آية نزلت في القرآن الكريم قوله تعالى. (اقرأ باسم ربك الذي خلق) وهذا أمر بالقراءة بصورة مطلقة.

يتبع في العدد القادم

النخيـل فـي الشـعر العربـي

النخلة في الشعر والاسطورة مكانة سامية سمو قوامها السمهري في افق صحراء العرب، شبه بها الشعراء جيادهم وحبيباتهم، وكل عزيز على قلوبهم وفي الاسطورة لها قداسة وطقوس، وفي الأديان الوثنية والالهية لها شعائر، وفي الشعر الجاهلي نجد أبو دؤاد الايادي يفخر بإبله، ويشبهها بالاكام والنخل الباسقة التي نضجت وحان قطافها.

فيقول:

فـإذا أقـبلت تقـول اكـام ... مـشـرفـات فـوق الإكـام إكـام
وإذا مـا فـجـئـتـهـا بطن غـيب ... قلت نخل قـد حـان منها صـرام

فهي في اقبالها الإكام، وإذا ما لحقتها في بطن أرض مطمئنة «الغيب» تراءت لك مثل خميلة من نخيل حان قطافها، وهكذا نجد أن للشاعر الجاهلي «باصرة نخيلية» ثاقبة يبصر بها الأشياء حوله، خاصة تلك التي لها معه في حياته اليومية علاقة وثيقة وفي مقدمتها النخل.

ونجد أمير شعراء الوصف في الجاهلية، امرؤ القيس يسلط باصرته ومخيلته الشعرية على حبيبته فيرى شعرها الأسود الفاحم الغزير «الأثيث» كأنه قنو النخلة المتعثكل: أي خرجت عثاكلها وتداخلت قنواتها يقول في معلقته:

وفـرع يزين المتن أسـود فـاحـم ... أثيث كـقنو النخلة المتـعـثكل

وينظر المرقش الاكبر إلى الظعن في هواد جهن وهن على وشك الرحيل باكراً فيشجيه منظرهن، وقد تخيلهن مثل نخلة أو نخل منطقة «ملهم» وهي أرض باليمامة كثيرة النخل يقول:

بل شـجـتـك الظعن باكـراً ... كـأنـهن النخـل مـن ملـهـم؟

وقد يستغرب قارىء الشعر الجاهلي الالحاح على هذه التشبيهات النخيلية في صور الشعر الجاهلي، لكننا حين نتفهم دور النخلة في حياة الانسان العربي في تلك البيئة والمرحلة الزمنية، فاننا عند ذلك نفهم سر الحاح صورة النخلة على مخيلة الشعراء لأن الشاعر يصوغ الاحساس الجمالي العفوي الذي يحسه كل انسان دون أن يستطيع صياغة احساسه الجمالي فنياً، ولأن الأدب في أحد تعريفاته الهامة هو صياغة فنية موحيه للاحساس بالجمال.

وفي القديم عبد الانسان «روح الغاب» متمثلة في الشجر ومنها النخيل ولم تكن عبادته موجهة نحو الروح الكامنة فيها، وكان يتوهم في كل جماد روحاً منبثة فيه، وكان العربي في مراحله البدائية يستغرب من وجود النار في الشجر ولذلك قال العرب «في كل شجر نار» وفي القرآن الكريم حديث عن نار الشجرة أو «شجرة النار» نقرأ في سورة يس «الذي جعل لكم من الشجر الأخضر ناراً فإذا أنتم منه توقدون»، عن النخيل نقرأ في سورة المؤمنون «فأنشأنا لكم به جنات من نخيل وأعناب لكم فيها فواكه كثيرة».

الالتزام في الشعر العربي

ادبيات

● يوسف البطانجة

من المسلم به ان الانسان ابن الزمان الذي يولد فيه والبيئة التي يحيا في اكنافها، ولقد مررنا بفترة أخذت تتبلور فيها الافكار حول الادب الملتزم والادب الهادف والادب الموجه، والفن للفن، والفن للحياة، ورسالة الادب، واخذ النقاد من جهة يناقشون هذه الامور، والادباء والشعراء من جهة ثانية يمارسونها في حياتهم وفي كتاباتهم، إما بوحي ايدلوجيات يدينون بها واما بوحي اقتناع ذاتي صادر عن ضمائرهم.

هذه الحركة نشطت في الخمسينات والستينات، وتجلت في ادب عربي ملتزم على مستوى القصص والشعر والنقد الادبي والمسرح وسائر الفنون الادبية، وأول ما اتجه الرأي اليه هو موضوع الالتزام في الشعر العربي الحديث..

إلا ان الدارس الخبير بالحضارة العربية وادب العرب وشعرهم يعرف تمام المعرفه ان الشعر العربي الحديث والشعر العربي القديم متداخلان وان صلة الوصل بينهما تتجسد في شعر النهضة، كما تتجسد في ثوابت لغوية وحضارية ما انفكت تفعل فعلها في شعر العرب فتوجهه وتحدد معالمه واطره العامه، ناهيك عما تقتضيه منهجية البحث العلمي من ربط المراحل المختلفة وحرص على جعل البحث عملاً علمياً متماسكاً.

والالتزام يقوم في الدرجة الاولى على الموقف الذي يتخذه المفكر أو الاديب أو الفنان، وهذا الموقف يقتضي صراحة ووضوحاً واخلاصاً وصدقاً واستعداداً من المفكر لأن يحافظ على النزاهة ويتحمل التبعة التي تترتب على هذا الالتزام، ومعلوم ان الالتزام شيء والالزام شيء أخر..

كان الالتزام في البدء مجرد فكرة تخطر مرة بعد مرة في اذهان وعقول الادباء والمفكرين، ومع مرور الزمن اخذت فكرة الالتزام تتطوّر يوماً بعد يوم منطلقة من المبادئ الخلقية الكريمه.

الانســـان

الانسان أسم يسمو به المخلوق الادمي عن بقية المخلوقات التي [illegible] خلقه.

الانسان ... معنى ترتبط به جل المعاني القيمة النبيلة ... والرسالات الخالده الأصيلة.

الانسان ... مميز عن غيره بغاية الوعي ... وحسن التفكير ... ونبل التعامل الحضاري ... وقمة الحس والأدراك.

الانسان ما ترفعت بذكره الاديان ... فالعابد بمسجده .. والراهب بكنيسته يجسدان معاً بوعي الأيمان المعنى الكبير في الانسان.

الانسان ... من أدرك شر الأمور وخيرها ... وترفع من الجاهلية وفتنتها وارتقى بفكره .. وحسن تصرفه الى أهم معاني الانسانية .. فعرف الخير ورافقه ... وراى الشر ومنعه وأبتعد عن الجاهلية ووئد فتنتها.

الانسان ... ثروة الأردن التي تنضب ... الخيرة في فكرها ووعيها يجمعهم اسم الأردن فلا يفرقهم مطامع الحاسدين والمغرضين ويربط بين قلوبهم حب ثرى الاردن الخالد ... فتلتقي غايتهم مهما تعددت بينهم الديانات والمذاهب وتشابكت بينهم عروق الأنساب ... فلا تستطيع تفريقهم الأصول والمنابت.

فالاردن ... بلد الانسان ... والانسان معنىً حضاري يفوق كل حضارة يحمل رسالة سماوية ترتقي بحاملها ... الى قمة التعامل والتفكير لذلك تبقى القلوب حية ببعضها ... وتبقى الأنفس هادئة ... هانئة قانعة بأواصر المحبة ومعنى الوفاء بين الانسان وأخيه الانسان.

سميح الزعبي

فردوس عبد الحميد في عمان

على المؤسسات أن تقوم بدور مهم في مواجهة السقوط على الجبهة الثقافية

عمان - العهد

لقاء ممتع بين الفنانة العربية الكبيرة فردوس عبد الحميد وبين المعجبين بفنها من الجمهور الاردني في مؤسسة عبد الحميد شومان. وفضلت أن يكون هذا اللقاء حواراً وليس محاضرة لأنها ترفض الكلام من طرف واحد.

فقام الجمهور بتوجيه أسئلة عديدة لها، وهي بدورها كانت صادقة وبسيطة وقريبة إلى القلب والعقل، ومن بين هذه الأسئلة سؤال حول دور ثورة ٢٣ يوليو في تطوير الصناعة السينمائية، وكان الجواب يدور حول تأسيس مؤسسة السينما التي فتحت الباب لانتاج وتشجيع انتاج الأفلام عالية السوية وفرضت على القطاع الخاص أن يرتفع من خلال المنافسة مما أدى إلى ازدهار السينما في الستينات.

ونفت فردوس ما يقال عن الرقابة وتحكمها في عملية الانتاج في تلك الفترة.

وجواباً على سؤال حول ما إذا كان الابداع مشروطاً بالتزام المبدع بالقضايا الاجتماعية، قالت: نعم. الالتزام ضروري للابداع والمبدع، فالفن ليس مجرد وسيلة للترفيه، بل رسالة لخدمة وبناء المجتمع وتكوين الانسان، والفنان بلا قضية فنان بلا ملامح.

ورداً على سؤال أخر حول الهبوط في مستوى الفن المصري هذه الأيام أجابت: الهبوط الراهن على الصعيد الفني يعكس الواقع الراهن الهابط، وإذا كان الفن مرآة للمجتمع فان ما يتسبب فيه النظام الدولي الجديد من انهيار على كل المستويات على نطاق العالم مسؤول عن الهبوط في الفن: انه مناخ عالمي ينعكس على كل المجتمعات، فعلى المؤسسات أن تقوم بدور مهم في مواجهة السقوط على الجبهة الثقافية.

وعن كثرة الأدوار الحزينة التي تقوم بها قالت: الأعمال الكوميدية الجيدة قليلة. وكتابة نصوص لكوميديا المؤلف ليست سهلة. لذلك فانني اختار الدور الجيد حسب المتاح، مما يجعل الأدوار الحزينة تبدو اكثر.

وسؤال عن المسرح المصري وعدم ظهورها على المسرح، قالت: لقد بدأت حياتي الفنية على المسرح ولكنني من جيل مظلوم، عايش نهاية عصر النهضة وبداية الانحدار، وما قلته عن السينما وطغيان السينما التجارية ينطبق على المسرح. فالمسرح في مصر نوعان: قطاع خاص وهو مسرح تجاري يشبه الكباريه القديم وقطاع عام يحتضر.

كما وجهت لها أسئلة خاصة فأجابت بذكاء ولباقة وصدق وأحياناً بمجامله.

صدر حديثاً

صدرت مؤخرا الطبعه الجديده من المجموعة القصصية للقاص رايد فاضل سيلاوي بعنوان «العنكبوت» عن مطبعة البهجة بمحافظة اربد.

- - - - - - - - - - - - - - - -

صدرت المجموعة القصصية الأولى «كانون الثالث» للكاتب محمد جميل خضر، عن دار الكرمل وتضم تسع عشرة قصة قصيرة.

ميلاد قائد الوطن ... عرس الوطن الأكبر

كتب بسام نواف البطاينة

تمر السنون والأيام على هذا الحمى العربي الهاشمي الأصيل، تطل معها الذكريات الخالدة، تملأ النفس التي يغمرها الزهو بهجة، وتطبعها في القلوب بكل معاني العزة والإباء، مضفية عليها مزيداً من الروعة والجلال .

وها هو الوطن، كل الوطن يحتفل بعيد ميلاد قائد الوطن، وباني نهضته وراعي مسيرته، جلالة الملك الحسين ، الذي ما زال يقود الركب ويتابع مسيرة الخير والعطاء بعزم الصيد الكُماة من آل هاشم، تمضي معه الأسرة الأردنية الواحدة، تنسج بعزمات الرجال الأفذاذ، وسواعد الشباب الميامين وهمة القائد خيوط المستقبل واحلام الغد المشرق ..فيأتي بذلك التحول التاريخي في مسيرة البناء والتقدم الحضاري والديمقراطي بقيادة الحسين فارساً هاشمياً على الساحة العربية، يعلي ويقوي البنيان، ويخدم الأمة ، لا يعرف غير الصبر والجهاد، يصون الشعب حقه وللأمة تراثها، وللرسالة استمرارية توهج شعلتها بشرف وكرامة، يعاهد فيصدق العهد، فيكبر البناء الاردني خيراً وامنا وازدهاراً .

ميلاد وخطوات على الدرب

لقد ولد جلالة الملك الحسين بن طلال في مدينة عمان، في ١٨ شعبان من عام ١٣٥٤ الموافق الرابع عشر من شهر تشرين ثاني عام ١٩٣٥ ميلادية، وقد بدأ جلالته حياته الدراسية الأولى في المدرسة الأهلية بعمان، ثم تابع دراسته في الكلية العلمية الاسلامية، اضافة الى تلقيه علومه الدينية على ايدي مدرسين خصوصين وباشراف مباشر من قبل جده المغفور له جلالة الملك عبد الله بن الحسين، الذي منحه ثقته واولاه جل عنايته وعظيم اهتمامه .

ثم انتقل جلالته الى الاسكندرية، لمتابعة دراسته الثانوية في كلية فيكتوريا، فكان مثال الشبل الهاشمي، رفيع المزايا والخلال والأدب الجم، المجتهد الخلوق، الأمر الذي جعل تلاميذ الكلية يتبارون في كسب وده وصداقته ... ثم ذهب بعدها إلى كلية هارو البريطانيه لدراسة الأدب والتاريخ، ومن ثم العلوم العسكرية في كلية ساند هيرست .

كان لجلالته من العمر سبعة عشر عاماً ونصف في الثاني من أيار عام ١٩٥٢، عندما بدأ يمارس سلطاته الدستورية، بعدما أقسم اليمين الدستوري «اقسم بالله أن احافظ على الدستور وأن اخلص للأمة»، لتبدأ بذلك المسيرة الفعلية لجلالته في بناء هذا البلد وخدمة الأمة ... وأظهر جلالته منذ الأيام الأولى لتسلمه المسؤولية همة لا تكل في الوقوف على حقائق الأمور، كي يتلمس السبيل الأقوم الذي يمكن من خلاله ان يواصل وباندفاع المسيرة الخيِّرة التي ابتدأها اسلافه الميامين .

وقد ادرك جلالته ببصيرته الثاقبة، ان الشعب هو الذي يمثل بجانب الأرض القيمة الحقيقية للمملكة والقاعدة التي يمكن الانطلاق من خلالها ... من هنا فقد بدأ الحسين سلسلة من الزيارات شملت مختلف قطاعات الشعب والجيش، للوقوف على حياتهم ومعرفة احتياجاتهم، وتلمسّ مشاكلهم وطموحاتهم وآمالهم المستقبلية ... فكان لتلك الزيارات اثر كبير في معرفة الشعب والجيش لقائدهم .

كما ادرك جلالته انه من المصلحة الوطنية إعفاء القادة الإنجليز من مناصبهم في الجيش العربي، فأصدر اوامره في الأول من آذار ١٩٥٦ بإعفاء الفريق (جلوب) من منصب قيادة الجيش، حيث تلا التعريب الغاء المعاهدة الاردنية البريطانية في اذار ١٩٥٧، فجلت بذلك القوات البريطانية عن هذا الحمى العربي ... وكانت الدوافع من وراء ذلك تكمن في الحصول على الاستقلال غير المشوب، وامتلاك حرية التصرف والارادة دون قيداً أو شرط.

وقد كانت قضية فلسطين ولا زالت، هي الشغل الشاغل للحسين يدافع عنها ويدافع بكل حماس عن حقوق اهلها وشعبها، ويواصل جهاده السياسي على الصعد الداخلية والعربية والدولية في سبيل استعادة الاراضي العربية المحتلة، والوصول إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينيه، والنزاع العربي الاسرائيلي .

يقول الحسين في اول خطاب له وجهه بعيد الاستقلال ويوم الجيش في ٢٥ حزيران ١٩٥٢ «لقد لمست مرارة النكبة وآلام المحنة، فتذكرت ان المحن عبر، ولنبادر الى البناء، فنضم الصفوف في الداخل والخارج ونعمل نحو غاية واحدة وهدف واحد، فحقوق الأوطان لا تطويها صفحات النسيان، بل انها تحيا بالمثابرة والاجتهاد» .

وعلى جميع الجبهات وفي جميع وجوه الخير، صرف الحسين وقته وجهده من اجل بناء الاردن، الصرح الحضاري الذي نعتز به جميعاً، ونعتز ونفخر بانتمائنا إليه ... فقد خطا الاردن خطوات كبيرة، رغم قلة موارده وامكانياته، نحو بناء دولة تعتبر في مقدمة دول العالم الثالث .

كان الجيش قرة عين الحسين، فأولاه جل رعايته واهتمامه متطلعاً الى ان الجيش المصطفوي وهو وريث الثورة العربية الكبرى، يجب ان يكون عربي القلب والقالب، فكان التعريب ... وقد شاركت القوات المسلحة الاردنية في معارك الدفاع عن الارض والحقوق العربية، وها هو القائد الأعلى يواصل زياراته المتكررة الى مختلف قطاعات الجيش في اماكن تواجدهم في ميادين التدريب، يبدي توجيهاته السامية لاخوانه الضباط وجنود القوات الباسلة، لبذل المزيد من الاستعدادات والتدريبات لرفع كفاءة الجندي العربي الذي يجب ان يبقى دوماً محط الفخر والاعتزاز .

إنجازات ... ومواقف

وفي عهد الحسين الذي لا يلين له عزم، ولا يغمض له جفن، ليصل بالأردن الى مرافئ العزة والسيادة القومية والازدهار المنشود، شهد الاردن انجازات عظيمة : ففي مجال التعليم أصبح الاردن في طليعة اقطار الشرق الأوسط من حيث ارتفاع نسبة التعليم بين ابنائه، فانتشرت معاهد العلم في المدن والقرى والبادية، انطلاقا من ان التعليم يعتبر من الأولويات الاساسية في بناء الكيان الاردني، وما جاء انشاء الجامعات الحكومية منها والخاصة في الاردن، إلاتلبية لحاجات الوطن من الخريجين والكفاءات العلمية المشاركة في مسيرة هذا البلد بوعي وثبات .

وفي مجال التنمية الاقتصادية، شهد الاقتصاد الاردني تطورات شاملة وجذرية، كان من نتائجها قيام نهضة اجتماعية وازدهار اقتصادي، تحققا بفضل تحول عملية التنمية الى سياسة ثابتة وقدرة الاردن على التخطيط السليم لتنظيم عملية التنمية واشباع حاجات المجتمع على اختلافها . وعلى الرغم من المشكلات الاقتصادية التي خلفتها نكبة ١٩٤٨ بما مثلته من ازدياد في عدد السكان ووقوع حرب ١٩٦٧ التي عرقلت مسيرة التنمية الى جانب النتائج التي تمخضت عنها ازمة الخليج .. على الرغم من ذلك، فقد خطا الاردن خطوات واسعه في هذا المجال، وانطلقت خطط التنمية الشاملة التي تركز على تفعيل طاقات الفرد واستثمار قدراته، تعمل بشكل مستمد من منطلق ان الاقتصاد هو عصب الحياة في كل أمه .

وفي مجال الخدمات الصحية، يوفر الاردن الرعاية الصحية الاكثر تقدماً في الوطن العربي ففي مراكز الصحة والمستشفيات المنتشرة في كافة ربوع الوطن يتلقى المواطنون المعالجة المجانية والرعاية الصحية العامه، بعد ما يتم تزويدها بأحدث الاجهزة والمعدات الطبية، بالاضافة الى شتى انواع الأدوية والعلاجات والاطباء من ذوي الاختصاص كما خطا الاردن في المجال الزراعي خطوات واسعة وكبيرة، حيث تم استصلاح مساحات شاسعة من الاراضي للزراعة، وانجاز العديد من المشاريع الخيرية المهمة .



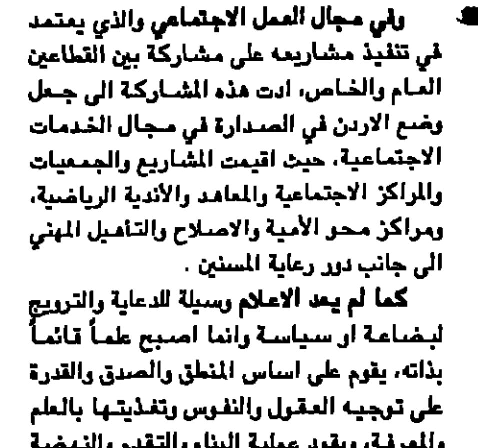








مسيرة هاشمية مظفرة مفعمة بالانجازات المتميزة



وفي مجال العمل الاجتماعي والذي يعتمد في تنفيذ مشاريعه على مشاركة بين القطاعين العام والخاص، ادت هذه المشاركة الى جعل وضع الاردن في الصدارة في مجال الخدمات الاجتماعية، حيث اقيمت المشاريع والجمعيات والمراكز الاجتماعية والمعاهد والأندية الرياضية، ومراكز محو الأمية والاصلاح والتأهيل المهني الى جانب دور رعاية المسنين .

كما لم يعد الاعلام وسيلة للدعاية والترويج لبضاعة او سياسة وانما اصبح علماً قائماً بذاته، يقوم على اساس المنطق والصدق والقدرة على توجيه العقول والنفوس وتغذيتها بالعلم والمعرفة، ويقود عملية البناء والتقدم والنهضة الشاملة وتبني المواقف السياسية الواضحة وايصال وجهات النظر الى اهدافها في الداخل والخارج على حد سواء .

والاعلام الاردني حقق تقدما رائعاً في الاتجاه الصحيح، اذ بدأ في تبني الأساليب والسبل العلمية في مخاطبة العقل ونقل الحقائق ... وسوف يشهد تطورات جديدة في ضوء المستجدات على مختلف الاصعدة، وفي ضوء التجديدات التي اخذت تشهدها الساحة الداخلية، وبناء على توجيهات الحسين الساميه التي اشار إليها في كتاب التكليف السامي الى د . عبد السلام المجالي لدى تتصل الحكومة، والتي اشار اليها في أحاديثه الى الاسرة الاعلامية الاردنية التي التقاها موخراً غير مرة .

وفي مجال السياحة والاثار فقد جعل الله من الاردن متحفاً أثرياً كبيراً، يحوي بين جنباته معالم تاريخية منذ اقدم العصور، مما جعله في مقدمة البلدان التي تهفو إليها قلوب الكثيرين في مختلف انحاء العالم. وكذلك هو الحال بالنسبة إلى مجال الطيران، اذ بان للأردن اليوم مكانة مرموقة هي محط انظار واعجاب العالم باسره، اذ يمتلك اكبر اسطول جوي يضم الطائرات النفاثه التي تنتقل بين عواصم العالم المترامي الاطراف .

ونستطيع القول ان الاردن في عهد الحسين، وعلى الصعيد الداخلي، وفي ظل اجواء الاستقرار التي ينعم بها، وفي مناخ الحرية واحترام كرامة المواطن وقدسية الانسان، وما الانتخابات النيابية التي جرت مؤخراً في اجواء حرة ونزيهة، إلا خير مثال ودليل ... اصبح الاردن بلداً للرجال ومصدر الكفاءات والطاقات البشرية التي ساهمت في تطوير وتنمية الاقطار العربية الشقيقة .

وبفضل هذه الانجازات الواسعة في جميع مرافق الحياة، التي جاءت في اطار متوازن يشمل جميع قطاعات الوطن والمواطنين وحاجاتهم ... اعترف بهذا الانجازات البعيد قبل القريب وكافة المؤسسات الدولية ... واصبح الاردن بين ليلة وضحاها في مقدمة الدول النامية، مثلاً يحتذى به في مختلف الميادين .

وقد تم كل ذلك الأردن على الرغم من شح الموارد وقلة الامكانات، بفضل حنكة القائد وحكمته في ادارة دفة الحكم، وبفضل توجهات الدولة وطاقات المواطنين وطموحاتهم التي تتطلع وتعمل لتحقيق المجتمع الأفضل .

على الصعيد العربي والدولي

اما في ميدان العربي المشترك، فقد جاهد الحسين وناضل في سبيل توحيد الصفوف وحشد الطاقات العربية، فكان مجلس التعاون العربي عشرة ناضجة من ثمار هذه الجهود الخيرة، رغم انه بات مجمداً بعيد ازمة الخليج !! هذا بالاضافة الي دور جلالته الكبير والمميز في تنقية الاجواء العربية بين اكثر من بلد عربي حيث كان جلالته وباستمرار يدعو اخوانه القادة العرب دائما الى بناء الأسس لعمل عربي مشترك شجاع صحيح، يتخطى سلبيات الواقع العربي، ويتجه لتصحيح اخطاء السنين الطويلة الماضية، والى اطلاق قوى العقل العربي المخطط الواعي في الأمة العربية الماجدة، التي ازدهى التاريخ بانجازاتها الحضارية .

وكان جلالة الحسين يبين في كثير من المناسبات ان اي برنامج للعمل العربي المشترك، يتطلب حشداً كاملاً للقدرات والموارد، وتشارك فيه جميع الدول العربية القادرة، كما يتطلب تحديد الأهداف المرحلية للدول العربية ولا سيما على الصعيد العربي .

وما مؤتمر الوفاق والاتفاق الذي إستضافه الحسين في عرينه عمان، الا شاهد حي على الجهود الكبيرة التي يبذلها الحسين في سبيل رفعة امته العربية، فجعل كل شيء في هذا البلد مرتبطاً بالدول العربية الشقيقة، دارس قواعد العمل العسكري السليمه، الذي يعتبر اي ضرر يصيب اي بلد عربي ضرراً على الأمة بأسرها ، وأي خير يصيب ايه دولة عربية هو خير للأمة كلها .

وعمل جلالته دوماً على تجميع كلمة العرب وتوحيد صفوفهم لمواجهة التحديات وتحقيق الهدف القومي الواحد الذي يتمثل في الوحدة والحرية وتعتبر هذه السياسة القومية التي آمن بها الاردن ومارسها عمليا بقيادة الحسين هي من ابرز مميزات السياسة الاردنية الثابتة .

وعلى صعيد التضامن الاسلامي كان جلالته يعيش اوجاع الأمة الاسلامية بعد حريق المسجد الاقصى سنة ١٩٦٩، وكان يدعو دوماً الى تنظيم وتخطيط العمل الاسلامي المشترك، وتوحيد النظرة تجاه الأهداف والأولويات، والوقوف امام الاخطار، والاعداد صفا واحداً مستعداً يرهب عدو الله وعدو الأمة الاسلامية .

محطات على الصعيد العربي

وغني عن القول ان جلالة الحسين قد سارع منذ توليه مسؤولية الحكم الى بناء التضامن مع العالم العربي، وترسيخ دعائمه وتثبيت اركانه .. فقد عقد معاهدات الدفاع المشترك مع اكثر من دولة عربية وكان الحسين اول زعيم عربي يلبي الدعوة لحضور مؤتمر القمة العربية الأول عام ١٩٦٤ ،كما كان دوما اول زعيم عربي يعلن قبوله المشاركة في كل المؤتمرات العربية التي تتم الدعوة لإقامتها وعقدها .

وانطلاقا من مبدأ جمع الصف العربي لمواجهة التحديات كرّس جلالة الملك الحسين الأسس القومية لتعاون وتنسيق كبيرين على المستوى الوطني والقومي، كما كان للجهود التي بذلها الحسين في مؤتمر قمة (فاس) الأثر الكبير في وصول المؤتمر الى القرارات التاريخية التي اتخذها لمصلحة الأمة العربية وقضاياها المصيرية، كما كان الحسين يتحرك باستمرار لوضع الأسس الكفيلة بدعم وتقوية العلاقات العربية بين مختلف الاقطار ، فكان الحسين أول زعيم يعلن تأييده للميثاق القومي، حفاظا على إستقلال الوطن العربي، وللحيلولة دون السماح لأية جهة اجنبية بانتهاك هذا الإستقلال .

وقد رسمت السياسة العربية المنفتحة التي اتبعها جلالة الحسين والنهج الذي رسمه لحكومته والإتزان والواقعية والإعتزاز التي تميزت بها السياسة الأردنية بعد ذلك الطريق الى اردن قوي بموقفه في الأسرة العربية، وبتحركه المستمر لرأب الصدع والتقريب بين الأخوة العرب ودعم التضامن العربي وتحقيق وحدة الموقف والهدف.

الصعيد الدولي

وعلى الصعيد الدولي اتسم نشاط جلالته الدبلوماسي وحواره مع قادة العالم بالعقلانية والمنطق والإقناع والروح الإنسانية وسعى دائما الى شرح القضايا العربية امام الرأي العام الدولي ملتزما بالسلام الشامل الذي يحقق للعرب العدالة ، فكسب احترام الجميع وبات موضع الإعجاب والتقدير في سائر بقاع العالم.

والأسرة الأردنية الواحدة عندما تحتفل بعيد ميلاد القائد ، فإنها تؤكد جملة حقائق اساسية تشكل الإطار الواقعي لتاريخ هذا البلد وحاضره ومستقبله.

وأول هذه الحقائق التلاحم الصادق بين الشعب والقيادة، والتفاف الجميع حول المبادىء التي انطلقت من اجلها الثورة العربية الكبرى، وبذلت من اجلها دماء رجال ميامين، آمنوا بالحرية والاستقلال والوحدة والحياة، ورووا بدمائهم الزكية تراب هذا الوطن .. وجاء الحسين ليكمل المسيرة ويرسخ تلك المبادىء بممارسات مستمرة مؤمنة صادقة رغم جسامة التحديات .

وثاني هذه الحقائق ، الايمان بالمستقبل المشرق وتجاوز الصعوبات ، والإلتحاق بركب التقدم والحضارة الانسانية ووضع بصمات عربية اصيلة عليها، تعبيرا عن دور الإنسان العربي في صنع حضارة الإنسان المعاصر .

اما الحقيقة الثالثة فتتمثل في الايمان المطلق بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على ترابه الوطني.....اما الحقيقة الرابعة فإنها تكمن في الاصرار على صنع حاضر راغد ومستقبل واعد للإنسان الأردني اينما كان .

قالوا في عيد ميلاد القائد

اجرى اللقاءات: مندوبو العهد

احتفلت الأسرة الاردنية الواحدة، يوم الاحد الماضي، بعيد ميلاد قائد المسيرة المظفرة جلالة الملك الحسين، الذي كرس جهوده من أجل اعلاء صروح هذا الوطن، مثل الاحرار من ابناء الامة العربية الماجده... حين اشعل المواطنون في كافة ربوع الوطن قناديل الفرح ابتهاجاً بهذه المناسبة الوطنية الغالية.
(العهد) استطلعت اراء بعض المواطنين حول هذه المناسبة.. فكانت هذه الحصيلة.


محمود البطاينة

نبيل ارشيدات

هاشم الاخرس

د. عيسى حداد


فارس باكير


خالد الشرايري



زياد ابراهيم



عبد الرؤوف بني هاني

محمود شايش البطاينه
مدير مدينة الحسن الرياضيه

الحسين شخصية عربية وسياسية وهو أحد أبناء الأسرة الأردنية الهاشمية... ويعتبر مصدر قوة لهذا الشعب الذي أحب قائده وأحبه القائد.

انه الباني لنهضة الأردن ففي الحسين صفات سامية وهي الشجاعة والعقلانية والحكمة وسعة الأفق ويتمتع بقلب كبير يعطي بلا حدود لشعبه الوفي والمحب له...

وإن جلالة الحسين قد حقق للأردنيين أحلامهم بتعريب الجيش وتحريره من السيطرة الأجنبية فالشريف الهاشمي يتألم لآلام الآخرين ويفرح لفرحهم ويسعى جاهداً لجمع شمل الأمة العربية وتوحيد صفوفها أمام الاعداء الذي لا يبغون سوى تشتتها وضعفها. وجلّ ما أبقاه للحسين هو أن يحفظه الله عز وجل من كل مكروه ويديم عليه النصر والتوفيق وتحقيق ما يصبوا إليه.

خالد الشرايري

الحسين هو رجل السلام ويكفينا فخراً بأنه باني نهضة الاردن وسليل الدوحه الهاشمية وحفيد الرسول صلى الله عليه وسلم وأتمنى من الله العلي القدير أن يطيل في عمر صاحب الجلالة ليبقى سنداً وذخراً للعروبة والاسلام.

نبيل فضل الدلقموني، مدير أندية الشوتوكان بالأردن

الشريف الهاشمي هو الانسان والأب الكبير الذي أعطى من عمره وأفناه في خدمة الشعب الأردني والعربي فهو القائد الوحيد الذي أرسى قواعد الديمقراطية بكل معانيها حتى أصبح المواطن الأردني يتمتع بكامل حقوقه وذلك في جميع المجالات والميادين.

وأتمنى لجلالة الملك الحسين المفدى أن تبقى ظلالة تخيم على هذا البلد لأنه الأب الحاني والذي لا تغفل عينه وهناك مظلوم في سائر أرجاء البلاد.

وليد فاضل سيلاوي/ قاضي

انه الملك ذو القلب الكبير، فهو الراعي دوماً للأبداع والمبدعين والرجل في وقت تقل فيه الرجال. والسباق دوماً للخير والعطاء فالحسين ذو حنكة سياسية كبيرة، وهو الأب الحاني لكل فرد من أفراد هذا الوطن وأتمنى من المولى سبحانه وتعالى ان يديم ويطيل في عمر شريف هذا البلد الحسين المفدى.

هاني حتامله/ مدرب رياضي

ان الاعجاب بشخصية صاحب الجلالة الحسين المفدى شيء كبير فالتسامح والعفو عند المقدرة من ابرز صفات الشريف الهاشمي وهي من شيم الرجال العظام والصدق والانتماء للوطن العربي والاعتزاز بالهوية العربية المسلحة وحسن القيادة والتصرف السليم في أصعب الظروف وقيادة الاردن الى مستقبل زاهر ومستقبل كبير وأتمنى لجلالة الملك كل خير وصحة وعافية.

فارس سهاونه/ مهندس

ان الحسين هو باني نهضة الاردن وقائد المسيرة وحامي الديار فجلالته شعلة نور في طريق الحق وتضيء الدرب من ظلمات الفساد. فالحسين في قلب كل أردني يعشق هذا البلد، فبجهود الحسين الخيرة اصبح الاردن ذو مكانة عالية وينعم بالاستقرار فالحسين نعم القائد، ونعم الاب، وأتمنى من الله العلي القدير أن يطيل في عمر جلالته، وأن تبقى الراية الهاشمية خفاقة في سماء الوطن.

عيسى معايعه/ موظف

الأصالة والصدق والاخلاص من شيم وصفات الحسين المفدى، فالهاشميون كانوا وما زالوا وعلى مر الأجيال الحافظون للتراث العربي والهوية العربية فهنيئاً لنا نحن الأردنيون بالحسين قائداً على هذا الوطن.


وطن الخير والعطاء وكل الامنيات للشريف الهاشمي بطول العمر.

زياد ابراهيم علي/ محامي

إن الحسين ذو شخصية عربية وسياسية ذات فكر عربي قومي يسعى دوماً بكل طروحاته لتحقيق الوحدة العربية واعادة بناء الدولة العربية الواحدة التي تقوم على التكاتف والتلاحم بين شعوب هذه الامة من الخليج وحتى المحيط وشحن الهمم من أجل إستعادة الاراضي العربية المغتصبة وتحقيق حياة أفضل للشعب الاردني من خلال تكامل اقتصادي يضم جميع الدول العربية وقد دافع جلالة الحسين عن القضايا العربية وبخاصة القضية الفلسطينية في جميع المحافل الدولية، واتمنى من المولى ان يطيل بعمر الحسين ويسدد على طريق الخير خطاه.

عيسى رزق الله حداد/ طبيب

ان الحسين ومنذ ان استلم رفة الحكم في هذا البلد الصامد وهو الأب الحنون والقائد الشجاع، يحاول ترسيخ دعائم الديمقراطية ولقد كان وما زال الملك الحريص على قضايا أمته وشعبه، واتمنى لجلالته التوفيق من الله عزوجل في خدمة شعبه ووطنه وأمته.

هاشم الأخرس/ مخلص جمركي

جلالة الحسين شخصية تمتلك الحنكة والحكمة وجلالته يتمتع باحترام جميع رؤساء الدول في العالم والتوفيق والنجاح في أمنيتي لسيد البلاد الحسين المفدى.

فارس حسن باكير/ مدرس

ان جلالة الملك الحسين المفدى هو الشخص المناسب والذي نضع ثقتنا به ومنذ الطفولة وهو الاب والقائد وراعي المسيره وصاحب سياج الوطن من الاعداء وهو بحق نعم المجاهد الذي نسير تحت ظله وكنفه وأتمنى لجلالته موفور الصحة والعافية وأدامه الله لنا ذخراً وسنداً وللأمتين العربية والاسلامية.

ماهر النمري/ فني طيران

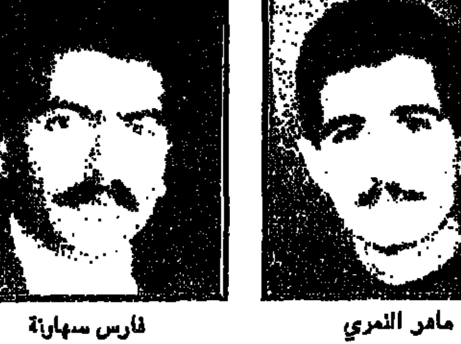
كل الكل انت وسيد رجالها. عاماً بعد عام نغني لك مواليها ليب ويجعله ... الأمل والفرحة التي يسعى لها الوطن والشعب فنجد أعماله جادت ... كل الأماني فمرحى لنا بهذا القائد الهاشمي وكل امنيات التوفيق لجلالته والاطالة في عمره.

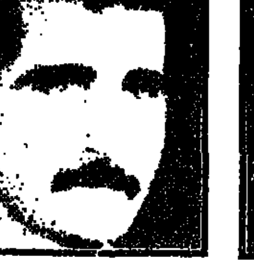
عبد الرؤوف بني هاني/ تاجر

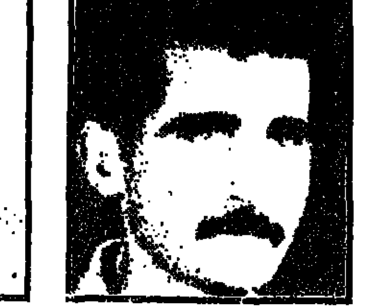
إن الحسين هو الرجل الصادق الصدوق والناصر للحق والحريص على مصلحة شعبه وأمته والأمانة والأخلاص من صفاته والسلام ... طباعه والمواقف تشهد له على ذلك. فطول العمر والتوفيق للحسين المفدى.

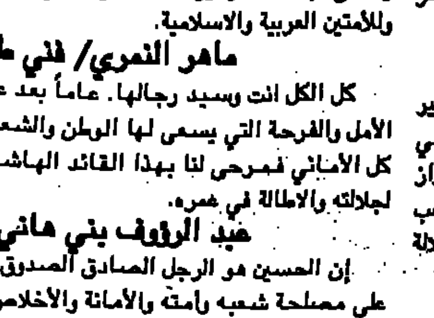
نبيل ارشيدات/ مدير العلاقات العامة بمدينة الحسين

الحسين من عظماء القرن العشرين، فقد استطاع توفير الامن والاستقرار في زمن إشتدت فيه العواصف من الداخل والخارج.
فالاحداث الجسام التي مرت على الاردن والامة العربية لا يصمد امامها الا الجبابرة.
كما واستطاع الحسين ان يكسب ود العالم اجمع ويكسب صداقة وحب الملايين، ولنذكر هنا مئات الآلاف من ابناء شعبه الذين خرجوا لاستقباله يوم عودته سالماً معافى بعد رحلة العلاج الاخيرة.
وبهذه المناسبة اتمنى للحسين العمر المديد وللاردن العزة والمنعة والازدهار.

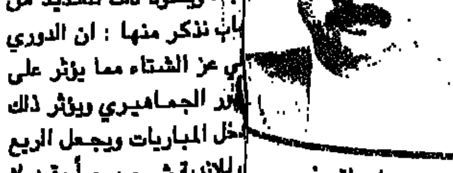

هاني حتاملة



وليد سيلاوي


ماهر النمري


فارس سهاونة


عيسى معايعة


نبيل دالقموني

انديـة الطائـرة ومشـكلة التزويـر

... اتحاد كرة الطائرة هذه الايام مشكلة الاعتراضات المقدمة ... الاندية التي تشارك بدوري الفئات العمرية وتشكك بأعمار بعض ... المشاركين في هذه البطولات.
... اتحاد اللعبة الذي اعتمد شهادة الميلاد في عملية تسجيل اللاعبين ... على حسن النية كونه يعتبر ادارات الاندية نموذجية في تعاملها ... الاتحاد.
... ان هذه الاندية خرجت عن الخلق الرياضي وارادت حصد الفوز في المباريات بطرق غير مشروعة وملتويه، فعملها مكشوف ولا يجوز لها ان تسلك هذه المسالك التي تضر باللاعبين تربوياً وتشعر اللاعب ان هناك شكوكاً في مسيرته الرياضية
اننا نقترح على اتحاد اللعبة ان يطلب من الاندية التي ستشارك في البطولات العمرية ان تحضر للاعبيها الهويات الصادرة عن دائرة الاحوال المدنية لأنها هي المرجع الرسمي والحقيقي لتثبيت اعمار اللاعبين في المعاملات الرسمية.

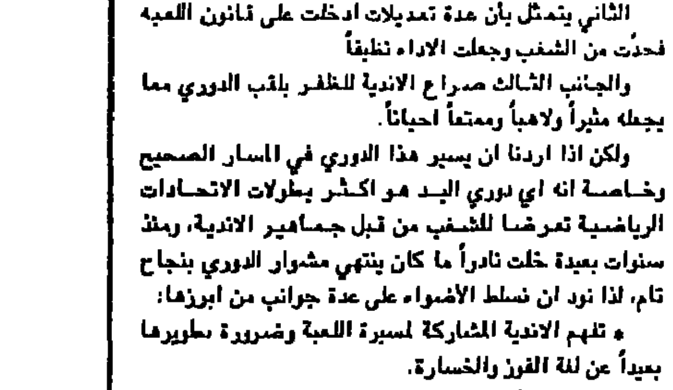


دوري الكـرة بـدأ باهتـاً



... دوري كرة القدم لأندية ... الأولى الذي انطلق في ... الأسبوع الماضي بمشاركة ١٢ ... باهتا وبدون اثارة.
... من خلال مشاهداتنا ... مباريات الاسبوع الأول منه ... سرد الحقائق التالية:
... المستوى الفني متواضع ... فالفرق العريقة واقصد ... الأهلي حامل اللقب والوحدات ... والحسين والاهلي لم تقدم ... مستواها الحقيقي ويرجع ذلك ... حالة الدوران التي عاشتها الاندية نتيجة التأجيل لمرات ... الية وعدم ثبات رؤيتها بل ... بعت المباريات بشكل يرهق ... والجماهير، اذ لا يعقل ان ... كل فريق مباراة كل ٣٦ ...
... توزيع اللعب على الملاعب ... يلعب الفريق على العشب ... وتارة اخرى يلعب على ... الصناعي (الترتان) يرهق ... ويجعله يفقد حساسيته ... الكرة جراء التنقل بين ... والترتان، وكذلك يجعل ... تقدم للاعبيها زوجين من ... نظراً للعب على ملعبين ... مما يربك ميزانيتها ... اصلاً.
... لاعبونا الصعداء ... زراعة ... بالعشب ... فرحوا لأن الاصابة ... ستبتعد عنهم نهائيا، ... ان اكثر من لاعب هجر ... بسبب الاصابة، وافقدنا ... اكثر من نجم ذي نبوغ ...
... لكن اتحادنا قد يكون ... تحت الحاح الاندية لإنهاء ... الذي جاء في عز الشتاء ...
... الجمهور الكروي عصب ... والدافع الرئيسي وراء ... الاداء وتشجيع النجوم ... على تقديم الافضل ... المباريات، سيبتعد عن ... ويعود ذلك للعديد من ... نذكر منها: ان الدوري ... عز الشتاء مما يؤثر على ... الجماهيري ويؤثر ذلك ... المباريات ويجعل الريع ... للاندية شحيحاً وقد لا ... عشر ما تنفقه الاندية على الفرق واللاعبين والمدربين.

هذه بعض الامور التي نوردها لك حول الدوري الكروي الشتوي، فهل يقدم لاعبونا رغم برودة الشتاء عروضاً ساخنة تعوض، برودة الشتاء وتدفع الدم من جديد في عروق اللاعبين فيساهمون في جلب الجماهير الكروية للملاعب ام سيبقى الدوري حتى نهايته كما بدأ باهتاً؟ وهل لنجومنا كلام آخر؟ نأمل ذلك.



دوري اليد.. هل يمضي بدون شغب؟

كتب المحرر الرياضي

انطلق قطار دوري كرة اليد لأندية الدرجة الأولى بمشاركة ٦ فرق هي العربي البطل والسلط الوصيف والاهلي وعمان والارثوذكسي والحسين، ومن المتوقع ان يحمل هذا الدوري في طياته العديد من الجوانب المثيرة لعدة اسباب منها: ان هناك اطمئناناً بالاداء بين الفرق، بعيداً عن الخوف والهروب من شبح الهبوط حيث ان الاتحاد قرر الغاء الهبوط لهذا العام.

الثاني يتمثل بأن عدة تعديلات ادخلت على قانون اللعبه فحدت من الشغب وجعلت الاداء نظيفاً

والجانب الثالث صراع الاندية للظفر بلقب الدوري مما يجعله مثيراً ولاهباً وممتعاً احياناً.

ولكن اذا اردنا ان يسير هذا الدوري في المسار الصحيح وخاصة انه اي دوري اليد هو اكثر بطولات الاتحادات الرياضية تعرضاً للشغب من قبل جماهير الاندية، ومنذ سنوات بعيدة خلت نادراً ما كان ينتهي مشوار الدوري بنجاح تام، لذا نود ان نسلط الأضواء على عدة جوانب من ابرزها:

- تفهم الاندية المشاركة لمسيرة اللعبة وضرورة تطويرها بعيداً عن لغة الفوز والخسارة.
- أيلاء مسألة التحكيم وتطويرها اهمية كبيرة من قبل لاعبي الاندية والاتحاد ومعاقبة الحكم الذي يخدش مسيرة اللعبه كما يعاقب اللاعب.
- تخصيص جائزة مالية لبطل الدوري مقدمة من احدى الشركات تقدم دعماً للنادي البطل، لتحفيز اللاعبين للعطاء الخلاق.
- محاربة الشغب نهائياً وايقاع العقوبة على المتسببين سواء كانوا من الجماهير او الاندية أو اللاعبين أو الحكام.

اليد السلطية الى اين؟

فريق نادي السلط لكرة اليد يمر هذه الايام في فترة عدم الثبات خلال مشاركته في دوري كرة اليد الذي انطلق مؤخراً حيث تعرض الفريق الذي يحمل لقب الوصيف الى هزتين منذ البداية حيث خسر مباراته الأولى امام الارثوذكسي والثانية خسرها امام عمان.

الأمر الذي جعل جماهير نادي السلط التي كانت تعقد اmalا كبيرة على الفريق بأنه سيعود ويحمل اللقب الى السلط الا انهم اصيبوا بخيبة أمل جعلتهم يضربون كفاً بكف خوفاً على مستقبل الفريق المظلم وغير المطمئن في الدوري ونجزم ان هناك اشكالات تعرض لها الفريق قبل الدوري حيث لم يستلم مدرب الفريق العراقي خالد منصور الفريق منذ فترة طويلة بعد ان مر النادي بظروف انتخابية للادارة الجديدة بعد ابتعاد رئيس النادي السابق السيد جمال الداوود الذي ترك مجال العمل بالنادي واتجه لاتحاد كرة القدم.

ويقول المقربون من نادي السلط ان غياب الداوود ربما اثر على اداء الفريق لأنه يعتبر بحق الأب الروحي له والذي كان يعمل على توفير جميع متطلباته ويحل مشاكل اللاعبين التي تعترضهم بروح اسرية.

ويبقى أملنا كبير في ادارة السلط، للمسارعة الى معالجة أمور الفريق بكل تروي وحكمة ليعود منافساً قوياً على قمة البطولة.

هل تهب العاصفة على فريقه لكرة اليد؟

العربي يبحث عن المنقذين!!



فريق النادي العربي لكرة اليد، بطل الدوري للسنوات العشر الاخيرة، يعيش هذه الأيام وسط عاصفة هوجاء، هبت فجأة على الفريق.. وباتت تنذر بأن الفريق مهدد بخسران اللقب، وما خسارته امام فريق الأهلي مؤخراً.. الا بداية على طريق التقهر.. فما هي الأسباب التي ادت الى هذه الاوضاع غير الطبية، دعونا نقرأ..

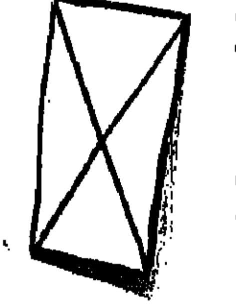
أول هذه الاسباب يعود الى ايقاف ابرز لاعبيه وهو اسماعيل حسن لمدة عامين، الأمر الذي سيؤدي دون شك الى ضياع جهود ابرز الضاربين من المناطق الخلفية وخاصة بعد رحيل بلال هياجنة للعمل في لبنان، هذا الأمر اوقع مدرب الفريق صبحي عمر في ورطة جعلته يستنجد على عجل بالمخضرم جمال البحيري في محاولة (طارئة) وعاجلة للمحافظة على تماسك صفوف الفريق خاصة وان اللاعب البحيري يمتلك مهارات فنية عالية بالاضافة الى قدرته على التسديد من كافة الاوضاع وخاصة من وضع الارتقاء.

كذلك فإن الضعف الواضح في حراسة المرمى التي اصبحت ثغرة ومطمعاً لمهاجمي الفرق الأخرى، من الأسباب التي تلعب دوراً هاماً ومؤثراً في توتر اللاعبين خشية انكشاف جبهتهم الخلفية، ولم تفلح كافة محاولات اسرة النادي في الاستنجاد بالحارس راتب الضامن الذي رفض بشكل قاطع العودة الى صفوف الفريق مرة اخرى ومهما كانت الأسباب، وذلك لوجود خلافات قديمة بينه وبين النادي تعود الى ان ادارة النادي كانت قد وعدته في وقت سابق بتحريره من قيود النادي، إلا انها لم تفي بوعدها.

من هنا نجد العربي صاحب اللقب منذ ما يزيد عن عشرة سنوات يعاني من مشكلة كيفية الحفاظ على لقبه، وسط هذه الدوامه التي وجد نفسه يدور منها بشكل فجائي، لم يكن وارد في الحسبان.

وهناك بعض المراقبين يرون ان الفريق بات غير قادر خلال هذا الدوري على الأقل، للمنافسة على اللقب، وهو بحاجة ماسة الى عملية تجديد صفوفه، وضخ الدماء الشابة باستمرار، وبشكل خاص العثور على حارس مرمى متمكن.

فهل ينجح العربي في تجاوز محنته؟ وهل يخسر الذين راهنوا على فقدانه اللقب؟ الايام القادمة كفيلة بالاجابة الشافية.



تهنئة وتبريك



يسعد

مدير
واسرة
مركز آلاء
للطباعة والتصميم

ان يتقدموا من سعادة النائب :

المهندس عبد الهادي المجالي

بأسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة فوزه في الانتخابات النيابية. وتدعو الله ان يوفقه في خدمة البلاد والعباد.

في ظل حضرة صاحب الجلالة
الملك الحسين المعظم

بطاقة تهنئة وتبريك للمهندس عبد الهادي المجالي

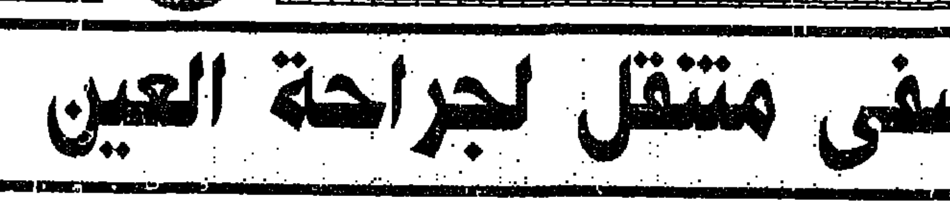
لأنك المتوهج دوماً بانتمائك
للاردن وطنا زاهيا ..
ولأن قلبك يطفح دوماً
بالولاء للحسين قائداً ملهماً ..
ولانك الصادق الصدوق ..
الأمين المؤتمن ..
المزنر بهوى الارض الطيبة
ولأن قامتك شامخة بكبرياء
النشامى الاحرار ..
وقلبك مسكونٌ
بافراح وأوجاع
الاردنيين والاردنيات ..
ولانك تؤمن آيماناً قاطعا
بان العطاء الخلاق ..
قنديل لابد ان يتوهج
بنوره هذا الاردن ..
ولانك من ازدهت به المواقف ، فالبسته

عباءات الاعتزاز والشموخ.
ولانك الرابض على جمار المبادئ
فما تنازلت عن حق ..
وما ساومت على موقف ..
ولانك من دخل محراب
المسؤولية الوطنية ..
فقوم الاعوجاج بسيف الكلمة الطيبة،
فما غضب إلا من اجل مصلحة
الوطن والمواطن ..
ولانك ما سكتّ ابداً على ضيم
يلحق بالوطن والمواطن ..
ولانك .. ولانك ..
انتخى لك النشامى ،
فوهبوك اصواتهم قلائد محبة ..
ووشحوك ثقتهم
بعد ان احاطوك بقلوبهم
التي تعبق برائحة الدحنون والزعتر .

فهنيئاً للوطن ولنا جميعاً
ثقة الشعب .. يا ضمير الانقياء والشرفاء.

فانعم يا رعاك الله بثقتنا ومحبتنا ..

اسرة تحرير جريدة العهد
وكوادر حزب العهد



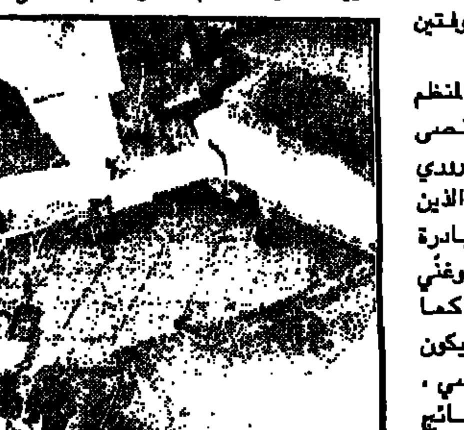
مشفى متنقل لجراحة العين

بين مرفأ جيل طارق والمكسيك وسنغافورة واليابان وبعض الدول العربية ، تتنقل « باخرة بطرس الأول » وهي باخرة روسية ضخمة ، في داخلها غرفة عمليات جراحية شاسعة لمعالجة مرضى العيون : على متنها خمسة وأربعون جراحاً اختصاصياً واكثر من مائة وستين ممرضاً ومساعداً . يعالج على متن هذه الباخرة حوالي مائة شخص يومياً ، ويتراوح العلاج بين ضعف البصر الشاسع كثيراً ، والعملية الجراحية التي يتم بها زرع قرنيّة للعين ، وكلفة العلاج تتراوح بين ٦٥٠ دولار و ٣٢٠٠ دولاراً .

• باخرة بطرس الأول » هي ملك الطبيب الروسي سفياتوسلاف نيكولا يفيتش فيودوروف الذي يعتبره الجميع أشهر طبيب اختصاصي في أمراض العين على الأرض . هذا الطبيب الملياردير ، ذو النظرة الثاقبة ربح رهانه الذي بدأ بمائه روبل سوفياتي في احدى مستشفيات القرى في مطالع الستينات ، لقد صمم على استحداث مجموعة من الأدوات الجديدة للقيام بالعمليات الجراحية في العين ، وكون فيودوروف مبتكراً من طراز نادر ، فقد توصل إلى نتيجة مفادها انه بغية تطوير فن العمليات الجراحية في بلاده لابد من الجمع بين نظرتين معروفتين سابقاً، الاولى :

الاستخدام العلمي المنظم للآلة الطبية استخداماً اقصى واستبعاد كل ما هو غير ضروري ، والثانية : حث الجراحين الذين يعلمون في عهدته على المبادرة الذاتية لرفع نسبة الانتاج ، وغنّي عن القول ان فن الجراحة كما يعرفه الغرب هو أبعد ما يكون عن تطبيقات الجراح الروسي ، ولكن لابد من الاقرار بالنتائج البامرة التي حققها فيودوروف وفريقه الطبي حتى الآن .

• إذا قدرنا أن نعقلن حركة كل طبيب نتوصل إلى نتيجة فعاله ونتحرر من المخاطر التي يتعرض لها الجراح • يقول فيودوروف ، ويعطي مثالاً على ما يقوله ، ما يجري في صالة العمليات الجراحية على متن سفينته : المرضى ممددون على أسرة تدور بهم في حركة لولبيّة وصولاً إلى أماكن أدوات الجراحة حيث يتوزع جراحون عديدون كل منهم تبعاً لاختصاصه الطبي ، ويبدأون فوراً باجراء العملية الخاصة بكل مريض ، ويراقبهم جراح عام بواسطة فيديو لضمان نوعية العمل . فيودوروف نصير الاقتصاد الحر ، يخاف أن يفشل مشروع الرئيس يلتسين ، لذلك طور طموحه الطبي وفتح عيادات في دول أوربا الغربية والصين ودبي . ولقد أجرى مع فريقه الطبي ثلاثمائة ألف عملية جراحية في العام ١٩٩٢ ، وحقق خلال ذلك العام أرباحاً صافية تقدر بمليوني دولار . وليست « باخرة بطرس الأول » التي يملكها هذا الجراح سوى بداية حلم يهدف من ورائه إلى شفاء كل العيون المريضة على سطح الكرة الأرضية .



فرحة الأب العجوز!

الممثل والمغني، والسياسي في اوقات الفراغ (!) ايف مونتان، نسي كل مشاغله، وهمومه الصحية (قضى فترة في مصح طبي خوفاً على قلبه) ليحتفل مع رفيقته كارول بعيد ميلاد ابنهما فالنتان.

في الوقت نفسه، احتفل ايف مونتان بعيد ميلاده بعد عودته من المصحة الطبية، وبعد رحلة مُضنية الى اليابان. وقال انه ينوي قضاء فترة راحة، وسعادة، طويلة مع كارول وفالنتان، ويضيف «اتمنى لو كنت رزقت بابني في سن اصغر. لكن هذا لا ينقص من سعادتي، ويجدد حماسي للعمل.»

وحماس مونتان للعمل دفعه للاتفاق على جولة عالمية تبدأ في باريس الصيف المقبل، ومن بعدها تمتد الى نيويورك وملبورن باوستراليا وطوكيو، ثم موسكو، حيث يتمتع بشهرة يحسد عليها.

اقرأ وتمعن

- كلما ازداد عدد الدجاجات انكشفت عيوب الديك أكثر .
- سئل نابليون كيف استطعت فتح روما ؟ فأجاب : بأربعة طوابير من خارجها وبالطابور الخامس من الداخل .
- سئل حكيم عن العشق فقال : العشق طائر لا يلتقط إلا حبة القلب .
- أذا علمت رجلاً فانك تعلم فرداً ، وإذا علمت امرأة فانك تعلم أسرة .
- اذا استطاعت المرأة أن تبكيك فانت طفل ، واذا استطاعت أن تضحكك فانت فتى ، واذا لم تستطع أن تبكيك ولا أن تضحكك فانت رجل .
- الطبيعة هي المصدر الأول لصلة ايمان الانسان بربه عز وجل.

الطفل الرضيع.. خبير استراتيجي من الدرجة الاولى

تشير الابحاث والدراسات الحديثة إلى أن الطفل الرضيع خبير استراتيجي من الدرجة الاولى فإن حدقة العين الواسعة التي تميز الأطفال صغار السن انما تهدف إلى جذب الآخرين واثارة اعجابهم الامر الذي سينتج عنه بطبيعة الحال تدليل الطفل وملاطفته ومداعبته فإن العيون لها قدرة بالغة على التعبير تفوق لغة الأحاديث.

وتؤكد الدراسات العلمية أن لحدقة العين علاقة وطيدة بالحالة النفسية فإن الحدقة تتسع عندما نرى ما يعجبنا أو يشد انتباهنا وتضيق عندما يحدث العكس وهناك تجارب تؤكد ذلك. فعندما تتسع حدقة العين عند الطفل الرضيع فهذا يدل على اعجابه بما يراه، ومن جهة أخرى اثارة اعجاب الآخرين لجمال عينيه الأمر الذي يؤدي إلى تدليله وملاطفته وتقبيله.. إلخ. انها فعلاً استراتيجية فطرية ذكية للغاية، وليس كما قالوا في الماضي ان قوة إبصار الطفل الرضيع ضعيفة جداً

إذ تؤكد الأبحاث ان هذا الأمر غير صحيح، فالأمر المؤكد أن المولود يجد بعض الصعوبة في رؤية الأشياء البعيدة بوضوح، أما ... على مساحة ٢٠ أو ... الطفل الرضيع يتميز بقوة الابصار وحدّته، كما تقول الدراسات ان عدم الرؤية من مسافات بعيدة تحمي المولود من الشعور بالقلق، فإنه ما زال مخلوقاً لا حول له ولا قوة، ولهذا لن يهمه معرفة ماذا يحدث على مسافات بعيدة منه إلا انه من المهم جداً أن يشعر بوجود امه بجانبه وهي تعد بالنسبة له الحارس الأمين فإن ميله الفطري للأشكال الكبيرة، والمائلة المكبرة وقدرته على تمييز تلك الأشكال يسمحان له بالتعرف على وجه أمه عندما يقترب منه.

أما قوة سمع الطفل الوليد فهي قوية جداً بل أنه يسمع الأصوات وهو في بطن أمه وقبل ولادته بثلاثة أشهر، إلا أن سماعه للأصوات لا يكون صافياً حيث ان الأصوات التي كان يسمعها وهو في بطن أمه كانت أصوات مكتومة بسبب وجود السائل الحمضي، عند الولادة يتسرب جزء من السائل إلى الأذن الوسطى وهذا من رحمة الله حتى لا ينتقل المولود فجأة إلى سماع ضوضاء العالم الخارجي مما قد يؤدي إلى فقدانه السمع نظراً للتحول الفجائي. ان هناك أمراً مؤكداً وهو أن الطفل عند ولادته يكون مزوداً بحاسة السمع اللازمة لسماع وتمييز أهم صوت في عالمه الصغير وهو صوت أمه ولهذا قد نجد انه يسهل عليه تقليد صوت أمه عن تقليد رنين التليفون مثلاً.



للنساء فقط

الأجهزة الكهربائية المنزلية وعوامل الأمان

الآن اصبح كل بيت لا يخلو من الأجهزة الكهربائية المنزلية، مبتدءً من التلفاز ولغاية ألعاب الأطفال الكهربائية. يجب علينا أن نتعرف على عوامل الأمان حفاظاً على سلامتنا وحرصاً على أطفالنا من الصدمات الكهربائية. الموضوع الذي سيطرح في هذه الحلقة هو عن الغسالة الكهربائية وعوامل الأمان لناولها.

يجب على ربة البيت قبل أن تقوم بعملية غسل الملابس التاكد من صلاحية الغسالة. توجد هناك عدة نقاط يجب عليك ان تتاكدي عنها حفاظاً على سلامتك وسلامة كل من يعمل على هذه الغسالة.

(١) التاكد من عدم وجود نزيف أو سيلان ماء من الغسالة على الماتور. أي قبل إستعمالها التاكد من عدم وجود ماء تحتها بعد أن يوضع الماء في الغسالة.

(٢) التاكد من عدم وجود أسلاك معراة من أسلاك الكهرباء الموصلة من الغسالة إلى الكهرباء.

(٣) التاكد من ربط الخط الأرضي للغسالة. أي يجب أن يكون سلك الغسالة الموصول بالغسالة ثلاث خطوط. الخط الموجب والخط الأرضي والخط السالب.

(٤) التاكد من إيصال الخط الأرضي في البريز. اي يجب أن يكون بريز الكهرباء. أي ثلاث خطوط ويفحص من قبل فني كهربائي. يفحص مرة واحدة وليس كل عملية غسيل.

(٥) إستعمال الكفوف العازلة، أي المطاطية (كفوف الجلي) أثناء عملية الغسيل، حيث أن الكفوف المطاطية غير موصلة للكهرباء.

(٦) إرتداء حذاء أثناء عملية الغسيل لانه عازل عن الأرض، ولم تكتمل الدائرة الكهربائية في حالة تسرب الكهرباء.

(٧) يجب أن تكون منطقة الغسيل قدر المستطاع غير مبتلة.

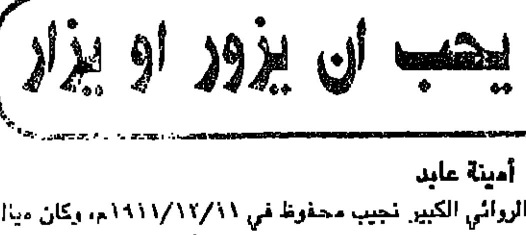
(٨) بعد الانتهاء من عملية الغسيل القيام في عملية تنظيف الغسالة وإزالة الخيطان (بقايا الغسيل) من حول فرشاة الغسالة. حفظاً لسلامة الغسالة من التلف.

محمد خير ابو علي

الروائي الكبير نجيب محفوظ

اعتبر الادب مجرد هواية كلعبة كرة قدم

درس الفلسفة بحثاً عن سر الوجود



لا يحب ان يزور او يزار

اعداد : أمينة عابد

ولد الروائي الكبير نجيب محفوظ في ١٩١١/١٢/١١م، وكان ميال للانطواء، من النوع الذي يحب من بعيد لبعيد، أصيب بمرض السكري، وفي عام ١٩٨٠ أصيبت شبكية العين عنده، فتغلب عليها باختصار ساعات القراءة والكتابة والالتزام الحرفي بنصائح الأطباء تزوج عام ١٩٥٤، وله ابنتان «ثومة وفاطمة» له أعمال كثيرة منها الثلاثية، وملحمة الحرافيش، عبث الأقدار، ثرثرة فوق النيل، ميرامار، أحاديث الصباح والمساء، ألف ليلة، وبداية ونهاية .

نجيب محفوظ انسان منضبط لا يضيع دقيقة واحدة من وقته سدى فهو يستيقظ في الخامسة تماماً، يفطر بنفسه ويشرب فنجان من القهوة، يجلس في السادسة على المكتب ويسمع الموسيقى الكلاسيكية (الحامولي، ومحمد عثمان) يقرأ قراءة خفيفة وغالباً يكون شعراً، يخرج من البيت السادسة والنصف ليصل إلى مقهاه بعد ساعة يتصفح الجرائد، ويكون في العاشرة على المكتب في صومعته، في الثانية إلا عشرة يتناول غذاءه والثانية وعشر دقائق يغادر المائدة ليرتاح حتى الرابعة، في الثامنة يتناول عشاءً خفيفاً .

تعودّ أن يلتقي بأصدقائه ومعارفه في المكتب، علاقته العائلية طيبة ولكنه لا يحب أن يزور أو يزار، لعب كرة القدم حين كان شاباً في فريقين الحسين وفؤاد الأول، كما لعب السنترهاف؛ يذكر أن الدكتور «أدهم رجب» أحد أصدقائه قال : «كان نجيب لاعباً من الطراز النادر وأيام صبانا في العباسية، كان محاوساً، مداوراً، مناوراً، كروياً . لواستمر لنافس على الأرجح حسين حجازي وكريم صقر، لم أر لاعباً في سرعة نجيب في الجري، كان أشبه بالصاروخ، وعلى أيامنا كان اللاعب القدير هو الذي ينطلق بالكرة كالسهم نحو الهدف» .

درس نجيب الفلسفة بحثاً عن سر الوجود، ولم يكن وهو في بداية العشرينيات يفكر في الأدب كمشوار عمر، فكان يعتبره مجرد هواية مثل لعب الكرة حيث كان العمل الفكرى يشغله، حين تخرج من قسم الفلسفة في مايو عام ١٩٣٤ حصل نوع من الصراع داخله بين الأدب والفلسفة، ولكن الأدب هو الذي انتصر، وأصبح يرى أن الأدب هو الاصل وأي شيء مجرد فرع رافد مغذي له، معتبراً أن كل أديب يحتاج للفلسفة لأنها تاريخ الفكر الانساني، والأدب من غير فكر يفقد عنصر لا يستهان به، والفن ليس مجرد شيء رومانتيكي، وان كان هذا جزء جميل فيه، ولكن لا يمكن أن يقف عليه وحده الفكر يعطي الفن طول العمر والاستمرار .



كان يتبع نظاماً دقيقاً في حياته – كما أشرنا سابقاً – وعندما سئل مرة : كيف تتوافق صورة الفنان وما يصاحبها من كلام عن الالهام والوحي مع قالب النظام الصارم الذي اشتهرت به ؟

أجاب : يجب أن نفرق بين ما نسميه الوحي أو الالهام وبين تنفيذ العمل في نظري أي عمل لا يستقيم إلا بنظام حتى يسيطر الانسان على وقته ومسؤولياته المختلفة، وربما كان أصل هذا الاسلوب عندي يرجع إلى تعدد هواياتي، وأنا تلميذ كنت لاعب كرة، وأحب أن أسهر يوم الخميس واسمع طرب، كل هذه الامور لم يكن الجمع بينهما إلا في قالب من النظام الصارم ولكن حكاية الالهام أو الوحي لا يمكن أن يخضع للنظام، أنا امارسه • في أي وقت وأي مكان وأي ظرف ... انها اللحظة التي لها حرية موعد ومكان الميلاد .

غيرته على العمل الادبي دفعته للكتابة والابداع

ونجيب محفوظ جرب كل أنواع وطرق الكتابة، فمن الممكن أن يبدأ بأعمال اكتملت وتضحت تماماً في ذهنه، وقد يبدأ بـ... مضغوطة وأهم أجزائها هي الواضحة أو محورها الرئيسي، وقد يبدأ ببعضها من درجة الصفر وتستوي هذه على الورق مثل معظم القصص القصيرة .

ويجب أن يكون صافي الذهن عندما يعمل ولا يستطيع أن يكتب إلا اذا كان مستقراً نفسياً، وخالياً من المشاكل والمشاغل .

والنقد لم يؤثر في مسار الروائي نجيب، لأنه جاء بعد أن أنتج الكثير وبعد أن قدم ثلاثيته المشهورة، والنقاد كانوا يشيرون إلى نوع من التنبؤ في بعض رواياته مثل «ثرثرة فوق النيل» قالوا بها أشارات إلى قرب وقوع كارثة محققة تمثلت في ٥ يونيو .

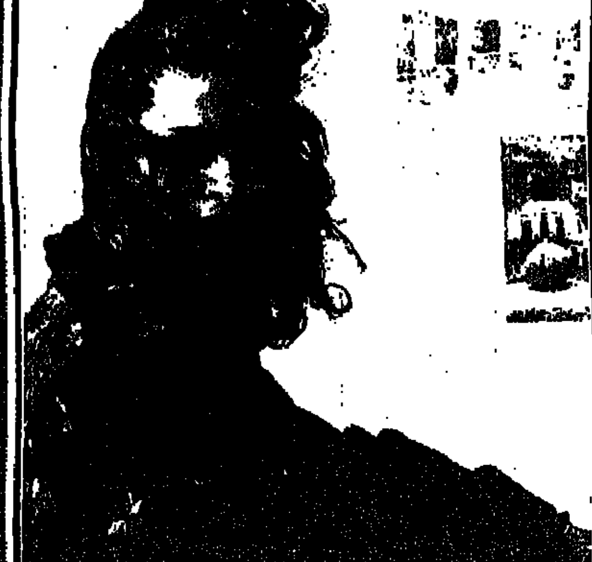
وفي رواية «ألف ليلة» التي كتبها قبل اغتيال السادات بسنتين كتب عنها د . يحيى الرخاوي بانه أستوحى أحداثها من مقتل السادات وفي رواية «بداية ونهاية» عن العائلة التي ضحت بكل شيء من أجل أن يكون أصغر أبنائها ضابطاً محترماً، ومع ذلك استطاع بأنانيته المفرطة وانتهازيته الشديدة أن يحطم كل شيء ويدفع عائلته إلى الهلاك، ثم يفكر هو في الانتحار، دون أن يجرؤ على التنفيذ وعندما قابل نجيب السادات قبل أن يصبح رئيساً قال له الأخير في عتاب : كيف تجعل الضابط ينتحر اده واحد لينا ..

أما بعض العوامل الشخصية التي صنعت نجيب محفوظ وجعلته يتربع على قمة الرواية العربية تتمثل في التزامه الاخلاقي، إحترامه للوقت، وقدرته الفذة في تحويل السيئات إلى حسنات – فالغيرة من عمل أدبي جيد تدفعه إلى حماس للكتابة والابداع، والتجاهل يقابله بالصبر الطويل، والهجوم يصده بعزيمة مضادة، والمرض بالتكيف والالتزام أما الشعور بالاحباط والهزيمة فالدواء هو الاستمرار في الكتابة والتعبير .

اسطورة هندية

وجه الشبه بين المرأة والطبيعة

أخذ من القمر مسامرته
ومن البحر عمقه ،
ومن الأمواج مدها وجزرها
ومن النجوم لمعانها
ومن الشمس حرارتها
ومن الندى قطراته
ومن الريح تقلباتها وعدم ثباتها
ومن النبات ارتجافه وارتعاشه
ومن الورد لونه وعطره
ومن الأزهار بحملها
ومن الأوراق خفتها
ومن الأغصان تمايلها
ومن حفيف الأشجار حنينها وانينها
ومن النسيم لطفه ورقته
ومن العسل شهده
ومن العلقم مرارته
ومن الذهب بريقه
ومن الماس قساوته
ومن الحية حكمتها
ومن الحرباء تلونها
ومن الغزال شروده
ومن المها عيونها
ومن الأرنبة خجلها وحياءها
ومن النمر شراسته
ومن الطاووس خيلاءه وزهوه
ومن الثعلب مكره وروغانه
ومن العقرب لدغتها
ومن الببغاء هذيانها وكثرة كلامها
ومن الزمان خيانته وغدره
فالمرأة ...
انها تتالم بلا انقطاع
انها تبكي بلا سبب
انها مستضعفه نحيفة ومطالبها لاحد لها .
انها تستاء من أقل شيء
وتتالم من كل شيء
فالرجل يتذكر المرأة ويذكر
كيف كانت تبتسم فتجدد نشاطه
وتضحك فتبدد همومه
كيف كانت تداعبه
كيف كانت ترتمي بين ذراعه
كيف كانت تخفف الامه
وتعطي لذة لاحلامه



ويقول الرجل :
انني لا افهم نفسي ، لكنني متأكد، ان المرأة تزعجني اكثر مما تريحني وتسرني
بالشقاني : اني لا استطيع ان اعيش مع المرأة ، ولا أستطيع ان اعيش بدونها !

وطني الاردن

سميح الزعبي

ستبقى يا وطني رمزاً تاوي اليه كل الافئدة العاشقة الرموز الوطنية ...

ستبقى يا وطني أملاً ترتبط به كل معاني القيم ... والحرية

ستبقى يا وطني معنىً تكتب له الأقلام المخلصه ... وتعتز بمعانيه الأفكار النيّره ... وتمتزج بأسمك المبادئ وتذوب بحبك الكلمات ... تنساب حباً متدفقاً للاردن تشدو به البلابل ... بالحان الوفاء الأبدية...

وطني الاردن ... يا نبع ماء سلسبيل يروي ظامئاً من تعطّش حباً لإسمك .

وطني الاردن ... يا من تحدى بكبرياء أبنائه كل مصاعب إعترضت طريق الأجيال .

وطني الاردن ... يا من تغنت بإسمك صبايا بلدي بأهزوجة الرجال...

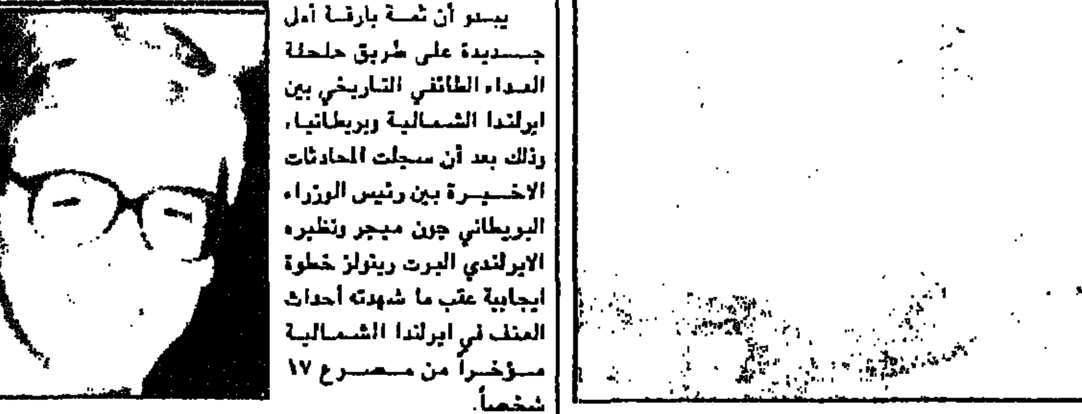
وطني يا من ليس لي قبلك وبعدك وطن رفع الرجال رايته الهاشمية خفاقة ... فوق قمم الجبال ... وقطع الرجال من العهد على انفسهم لك عهداً أن تبقى غاية الآمال .

دمت لنا يا وطني ... رمزاً ... نتحدى به الأنفس المريضة والأقلام المأجوره .

دمت لنا ومع العهد فكرٌ ... نلغي به الجاهلية المبتوره ونطارد بفكر العهد الوطني ... كل الافكار المستوردة والمعاني المتزمتة ... والمبادئ الدخيلة .

وطني بك ... واليك ... ومعك نحيا ... يا ملاذ الرموز الوطنية ... وطن المبادىء الأصيلة ... يا منار القيم والحرية .

من يستفيد من خطف وقتل الأجانب في الجزائر ؟



يتخذ الصراع بين العناصر الاسلامية في الجزائر وبين الحكومة منحىً عنيفاً يوماً بعد يوم، وقد أصبح الأجانب هدفاً جديداً في نوع من الحرب الأهلية التي يمتلك فيها كلا الطرفين السلاح والإصرار الكافيين، رغم ما أودى ذلك بحياة أكثر من ١٥٠٠ شخص في غضون عامين.

وقد شهدت ظاهرة خطف الاجانب وقتل بعضهم في الأسابيع الأخيرة زيادة مثيرة، وكان آخر القتلى مهندسون ثلاثة كانوا يعملون لحساب شركة إيطالية، كما كان آخر المخطوفين ثلاثة فرنسيين لازال مصيرهم مجهولاً بعد أن تم خطفهم من القنصلية الفرنسية العامة في الجزائر العاصمة .

فمنذ أن بدأت الحرب الضروس بين جبهة الانقاذ الاسلامي المعارضة وبين سلطة ما بعد الرئيس السابق الشاذلي بن جديد، حولت الجبهة صراعها الى عمليات اغتيال لرجال الشرطة، ثم انتقلت الى الجيش، ثم الى الصحافيين والمفكرين، لتصل قبل نحو ستة أسابيع الى الجاليات الأجنبية إذ تم اختطاف وقتل متخصصين فرنسيين في مساحة الاراضي، وضابطين في الجيش الروسي قبل مقتل المهندسين الثلاثة واختطاف الفرنسيين الاسبوع الماضي .

ويبدو أن عمليات الخطف والاغتيال هذه تسير في خط مرسوم بهدف المزيد من الضغط على السلطات الجزائرية في إطار الحرب الضروس التي ما أن يؤمل أخمادها حتى تزداد اشتمالاً، غير ان ما يمكن أن ينتج عن مثل هذه العمليات قد يكون بعيداً عن تحقيق الهدف، إذ أن ذلك من شانه ان ينقل الصراع من المحلي إلى العالمي، ويفتح الابواب أمام كل الاحتمالات المدمرة ليس للحكومة الجزائرية، وإنما للشعب الجزائري وللمجتمع الجزائري، كما أن من شان العنف أن يقابل في أغلب الاحيان بعنف أكثر شدة وشراسة .

آمال مشروطة لوقف الحرب الطائفية في ايرلندا

يبدو أن ثمة بارقة أمل جديدة على طريق حلحلة العداء الطائفي التاريخي بين ايرلندا الشمالية وبريطانيا، وذلك بعد أن سجلت المحادثات الاخيرة بين رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر ونظيره الايرلندي البرت رينولز خطوة ايجابية عقب ما شهدته أحداث العنف في ايرلندا الشمالية مؤخراً من مصرع ١٧ شخصاً.

جون ميجر

وقد اعترف رينولز أن كلتا الحكومتين تتحدثان الآن لغة واحدة، فيما أوضح مع نظيره البريطاني استعدادهما لمنح منظمة «شين فين» الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي مكاناً في محادثات السلام إذا ما أدانت المنظمة أعمال العنف وتخلت عنها .

وقد لخص ميجر الشروط لذلك بقوله : نريد ان نسمع من الجيش الجمهوري الايرلندي استعداده للتخلي عن أعمال العنف، ولا أعني بهذا وقف إطلاق النار على المدى القصير الذي يمكن أن ينتهك في أول فرصة، ولكنني أعني صدور إشارة واضحة جداً تفيد بأن الجيش الجمهوري الايرلندي قرر التخلي عن أعمال العنف الى الأبد .

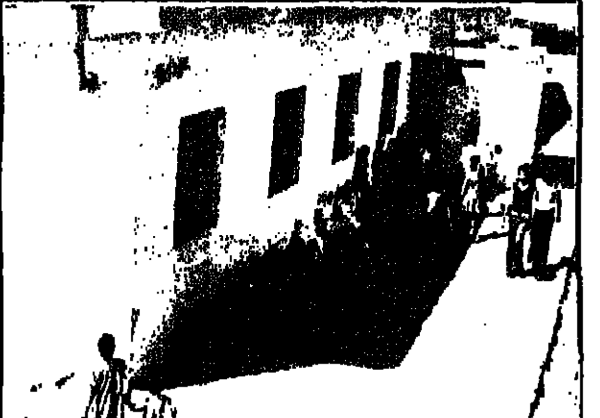
أما رئيس الوزراء الايرلندي فقد أكد بدوره الخطط الرامية لعقد مؤتمر قمة مع ميجر في مدينة دبلن في كانون الأول المقبل، وقال في هذا الصدد : إذا ما قرر الجيش الجمهوري الايرلندي التخلي عن أعمال العنف، فيمكن حينئذ فتح أبواب جديدة، ويمكن لكلا الحكومتين أن تستجيب بشكل واسع للموقف الجديد الذي يمكن أن ينشأ عن ذلك.

ويبدو من الوقائع عبر سنوات طويلة، أنه بغير الحوار المباشر مع جيري أدامز زعيم منظمة «شين فين» فلن يكتب لأي محاولة أو لأي شعاع أمل أن يضيء أو ينير الدرب، إذ أن انتشار عدة الاف من رجال الشرطة المسلحين وتطبيق القوانين الأمنية المشددة لن توقف أعمال العنف ولن تحل النزاع .

ويبدو أيضاً من لقاء رئيسي الحكومتين في كل من ايرلندا وبريطانيا، أن ثمة توجهاً لمثل هذا الحوار بعد أن كان تحقيقه صعباً للغاية في السابق، ومما يدل على هذا التوجه امتداح كل من ميجر ورينولز للجهود التي بذلها على هذا الطريق جون هيوم قائد الحزب الكاثوليكي المعتدل في إيرلندا، حيث عقد محادثات مع أدامز وخرج بطرح مبادرة جديدة .

خوف وتشكك .. وترقب حذر لدى المواطنين الفلسطينيين

كتب محرر الشؤون الفلسطينية



يبدو من شبه المؤكد أن الأوضاع الأمنية اليومية في الأراضي العربية المحتلة باتت على علاقة وثيقة بما يجري من تقدم أو تعثر في مفاوضات طابا للتحضير لبدء تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي الذي أمل المواطنون الفلسطينيون فيه الكثير منذ توقيع اتفاق اعلان المبادئ قبل نحو شهر ونصف الشهر، ولكنهم لم يلمسوا إلا القليل من كل ما أملوه أو توقعوه .

وإذا كانت مسألة ترتيبات انتقال السلطة تحتاج الى وقت للتفاوض بشأنها، فإن المواطنين يرون بأن القضايا ذات المساس بحياتهم اليومية والتي يأتي حلها سريعاً للتدليل على حسن النوايا لاتحتاج الى تلكؤ ومماطلة، وهم يركزون في ذلك على مسألتي المعتقلين والمستوطنات، وكذلك الإجراءات القمعية التي لا تدلل حتى الآن على حسن نوايا، ولا تدفعهم بالتالي الى وقف عمليات انتفاضتهم .

وقد أتى حادث اختطاف احد المستوطنين اليهود يوم الجمعة الماضي على يد الشبان الفلسطينيين والعثور على جثته يوم السبت دليلاً على ما يعتمل لدى كافة المواطنين من حالة التشكك وعدم الرضوخ إلى المساومة، وهو كما يتشف في الأراضي المحتلة محطة من محطات عدة يصر المواطنون فيها على الاستمرار باستخدام كل السبل للضغط على إسرائيل ولمواجهة ما يتعرضون له يومياً من سياسة هدم المنازل، وحملات المطاردة والاعتقال التي طالت العشرات خلال اليومين الماضيين، وكذلك المماطلة والتسويف والمطالبة بدفع الثمن في قضية المعتقلين التي يرى البعض أنها قد تفجر المفاوضات .

فعلى الرغم مما يتوقعه المواطنون من التوصل الى اتفاق هذا الاسبوع، حيث تبدأ غداً الجولة الرابعة من مفاوضات طابا، بشأن جدول زمني لاطلاق سراح المزيد من المعتقلين إلا أن حالة من عدم الثقة والتشكيك تطغى على توقعاتهم هذه .

فبينما أعلن نبيل شعث رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض في طابا، عن موافقة اسرائيل على إصدار عفو عام عن المعتقلين الفلسطينيين بمن فيهم بعض الذين اتهموا بارتكاب اعمال عنف، وأنها ستحتفظ فقط بما لا يزيد عن (٨٠٠) سجين، بينما أعلن شعث ذلك نفى أوديد بن آمي، وهو من كبار مساعدي اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية، نفى أن يكون لديه علم بمثل ذلك .

كما أن مسألة المستوطنات التي تشكل عائقاً رئيساً في تنفيذ اتفاق اعلان المبادئ باعتراف الطرفين، ويصر الفلسطينيون على إزالتها من مناطق الحكم الذاتي مقترحين في ذلك بدائل عدة، فإن رابين لم يأخذ بذلك وأعلن عن تعهده بالإبقاء عليها، وأكد ذلك التعهد المتحدث باسم المستوطنات .

وهكذا، وعشية بدء مفاوضات طابا فإن المواطنين لا يرون جديداً رغم كل التصريحات، وهم يؤكدون أن المفاوضين الإسرائيليين يتعاملون مع مسائلهم وقضاياهم من باب المساومة وبهدف انتزاع ثمن لكل خطوة تقدم عليها الحكومة الاسرائيلية وتشتيت اوراق المفاوض الفلسطيني، كما قال د . ممدوح العكر عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، والذي حذر من ان عدم حل مسألة المعتقلين ذوي الاحكام العالية من شانه تفجير المفاوضات باكملها .

تونس تحاصر حركة النهضة في الخارج



تجري الحكومة التونسية حالياً اتصالات مع عدد من الدول، ضمن مجهود دبلوماسي، لطرد زعماء حركة النهضة الإسلامية المحظورة الموجودين في المنفى، وذلك في محاولة من الحكومة التونسية لمحاصرة الحركة وتضييق الخناق على فلولها المتواجدة خارج تونس، بعد ان كانت السلطات التونسية قد قضت على الحركة وقواعدها في البلاد .

ويبدو أن القلاقل التي تنجم من صراع الأصوليين مع نظم الحكم، لم تنل من تونس، حيث يجتاح الصراع دولاً أخرى مثل الجزائر ومصر . ويرجع ذلك على نحو كبير الى الموقف شديد الصرامة الذي تتخذه السلطات التونسية ضد حركة النهضة الاسلامية المحظورة .

وعلى مدى السنوات الأربع الماضية اتبعت الحكومة التونسية حملة لا هوادة فيها للقضاء على الأصوليين كحركة سياسية، ولا زالت تستمر في حملتها هذه ، حسب تصريحات وزير الداخلية التونسي عبدالله قليل، الذي اعتبر أن تونس تتمتع بمناخ من الأمن بفضل الموقف الصارم المتخذ ضد الاسلاميين .

ويبين قليل أنه بعد أن نجحت الحكومة في إزالة حركة النهضة من الوجود فإنها تركز جهودها على القيادات الإسلامية في المنفى، حيث تجري الحكومة حالياً اتصالات مع عدد من الدول لمنع الإسلاميين من مواصلة حملتهم المناهضة للحكومة من الخارج .

وقد حققت تونس بعض النجاح حتى الآن في إقناع حكومات أجنبية بوجهة نظرها، وكان وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكال قد أعلن في الشهر الماضي أن حكومته ستتخذ الاجراءات الضرورية لمنع المعارضين من اتخاذ فرنسا قاعدة لأنشطتهم السياسية .

غير أن تونس منيت با... في شهر اب الماضي عندما ... بريطانيا الشيخ راشد الغ... زعيم حركة النهضة ... السياسي، وكان قد ... الغنوشي في الع... بالسجن المؤبد غيابياً ... للاطاحة بالحكومة .

خياران لا ثالث لهما :

على مبارك أن يقضي على الأصوليين أو يتخلى عن الحكم

كتب محرر الشؤون العربية

حكمت، قبل أيام، محكمة عسكرية في القاهرة على ثمانية من المتطرفين الإسلاميين بالإعدام، وحكمت على آخرين بأحكام أخرى مختلفة، وهم أعضاء بمنظمة تعرف بطلائع الفتح، وذلك بتهم التآمر لقلب نظام الحكم وتشكيل منظمة غير مشروعة، وقتل ثلاثة أشخاص .

وتأتي أحكام الإعدام هذه في إطار سلسلة من أحكام الإعدام التي بدأت تصدرها المحاكم العسكرية المصرية ضد المتطرفين الإسلاميين، إذ حكم حتى الآن على (٣٨) شخصاً بالأعدام منذ أن بدأت المحاكم العسكرية بالنظر في قضايا إسلاميين متطرفين قبل حوالي عام .

ويعد تنظيم طلائع الفتح من التنظيمات التي اتهمتها الحكومة المصرية مؤخراً بمحاولة قلب نظام الحكم، حيث تتم محاكمة أعضاء التنظيم على خمس مجموعات، كانت الأحكام التي صدرت مؤخراً تخص إحدى هذه المجموعات .

وتذكر السلطات المصرية أن تنظيم طلائع الفتح يعد إحياء لتنظيم الجهاد المسؤول عن اغتيال الرئيس المصري أنور السادات في عام ١٩٨١، والذي لا زال بعض أعضائه يقضون عقوبة السجن بسبب اتهامهم بذلك، إذ ترى منظمة الجهاد ان الحرب المقدسة هي السبيل الوحيد لقلب نظام الحكم وتحويله الى نظام حكم اسلامي .

ولم يعلن خلال عام ونصف العام من أحداث العنف التي شهدتها البلاد عن مسؤولية الجهاد أو تنظيم طلائع الفتح المنبثق عنه عن حوادث اغتيال شخصيات معينة أومهاجمة للسياح، اذ كان التنظيم الأساسي المتهم بذلك والمسؤول عنه هو تنظيم الجماعة الاسلامية الذي تم إعدام عدد من المنتمين له خلال العام الحالي .

ومما لا شك فيه أن الحكومة المصرية مستمرة في سياستها الخاصة بعرض قضايا التطرف على محاكم عسكرية للبت فيها بصورة عاجلة، والتي جاء آخر أحكامها اعدام الثمانية من تنظيم طلائع الفتح، والذي إن لم يكن الرقم الأعلى منذ أن بدأ النظر بمثل هذه القضايا أمام المحاكم العسكرية منذ مطلع هذا العام إلا أنه يعكس استمرار الحكومة في سياستها المتشددة تجاه من يسعون لقلب نظام الحكم .

ويتردد في الأوساط الدبلوماسية المصرية أن مواجهة الرئيس المصري حسني مبارك للتيار الاسلامي باتت محكا قوياً ومعياراً لمدى استمراره في السلطة حسب ما تخطط له الادارة الأمريكية التي بدت مؤخراً وكأنها تؤيد هذا التيار ضده وتدفع الاوضاع نحو التصعيد ، وذلك بعد ما تردد عن أن حرباً خفية بدأت بالفعل بين القاهرة وواشنطن بعد إقرار مجلس الشعب المصري ترشيح مبارك لولايته الثالثة، حيث اصرت الادارة الامريكية على إعادة الاعتبار لمنصب نائب الرئيس، فيما رفض مبارك هذا المنصب بشدة واعتبره تدخلاً غير مبرر في شؤون الحكم .

امريكا تصعّد الأوضاع لتسليم الجيش زمام الأمور

ويعزى إصرار واشنطن على وجود منصب نائب للرئيس إلى خشيتها من فراغ دستوري في حالة حدوث تطورات دراماتيكية قد تطال رئيس الجمهورية، حيث تعتبر الادارة الامريكية مصر صمام أمان إقليمياً، وهي تريد إحكام قبضتها على مفاصل النظام السياسي في مصر كتدبير وقائي، بحيث يسهل مع وجود نائب للرئيس إجراء نوع من الانقلاب الدستوري الأبيض على الرئيس مبارك في حالة تأزم الأوضاع إلى الحد الذي لا يستطيع الرئيس احتواءها .

ونظراً لأن الصراع بين النظام الحالي والحركة الأصولية لانهاية له في المدى المنظور، وكذلك نظراً لقناعة الادارة الامريكية بان الأصوليين باتوا من القوة والنفوذ بحيث يتطلب الأمر قوة أمنية اكبر وأشمل لتصفيتهم تصفية تامة، وهذا ما يجعل الجيش فرساً الرهان وورقة رابحة وأخيرة لتحقيق هذا الهدف .

وهنا تكمن المخاوف لدى الرئيس مبارك، حيث يعرب الخبراء والمراقبون عن اعتقادهم بأن اخلاء الساحة للجيش، حسب ما تخطط له الادارة الامريكية، لتوليه مهمة تصفية الحركة الاصولية سيجعل مراكز القرار في حوزة مجموعة من الجنرالات الذين يتم اختيارهم بدقة، وسيبقى مبارك في هذه الحالة مجرد رئيس شكلي لا سلطة فعلية له .

اقوال

سوريا لن تشارك

«ان سوريا لن تشارك في جولة محادثات جديدة الا اذا الزمت اسرائيل نفسها بالانسحاب الشامل من الجولان المحتل واقامة السلام الشامل في الشرق الاوسط» .

فاروق الشرع وزير خارجية سوريا

وصف لامريكا

«احيانا تجد انساناً ضخم الجسم مفتول العضلات فتهابه وتخشى التحرش به، ثم لا تلبث ان تكتشف ان وراء هذا الجسم المتنامي والعضلات الكبيرة نفساً جبانة وروحاً خائرة لا تقوى على النزال ودفع ثمنه» .

من خاطرة سياسية

دولة فلسطينية

«هذا صراع، ونحن لن نخرج منه بأقل من دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس وبازالة المستوطنات، وايجاد هوية وطنية معترف بها» .

د . نبيل شعث

تقديم تنازلات

«لقد جازفنا في التوصل الى السلام والامن ونحن مستعدون لتقديم تنازلات، لكن على محاورينا العرب أن يقدموا التنازلات ايضاً» .

اسحاق رابين

لم الشمل

«الرقم الوحيد الذي ذكر حتى الان هو ان الاسرائيليين وافقوا على النظر في زيادة حالات لم شمل العائلات من (١٠٠٠) حالة الى (٥٠٠٠) حالة سنوياً» .

دينس بروان مدير وكالة الغوث في الاردن

الدفاع عن النفس

«علينا ان ندافع عن انفسنا ضد هذا العدوان ... لن نحني رؤوسنا لاولئك الذين لا يريدون احترام ثقافتنا وديننا» .

الجنرال عيديد

المغفرة

«اذا استغفر المرء ربه، واطمأن الى غفرانه، فهذا أمر ايماني فرد ... اما التاريخ - سجل سيرة حياة الامة - فلا يرحم ولا يغفر لذي زلة، حين ينتصر الحق، بانتصار المجتمع كله، او ... غالبيته !!» .

جورج حداد/ الدستور

اعمال عنف جديدة تنذر بتأزيم الأوضاع في اليمن

برزت مسألة الأمن في اليمن مؤخراً لتحتل الصدارة، إذ أن مؤشراً جديداً ظهر يوم الجمعة ... ينبئ بعودة أعمال العنف في البلاد بعد أن مضى توقفها قرابة العام، حيث نجا نجلا الأمين العام للحزب الاشتراكي ونائب رئيس مجلس الرئاسة علي سالم البيض المعتكف في عدن منذ نحو ... شهرين، نجيا من الموت المحقق في حادث عنف استهدف حياتهما، وقتل في الحادث قريب لهما .

فقد تعرض نجلا سالم البيض لوابل من الرصاص لدى خروجهما من منزل صديق لهما ... ابن عمة لهما، ونجا الشقيقان من محاولة الاغتيال ... ابن عمتهما قتل ، وذلك دون تعرف هوية منفذي العملية، إذ ... الحادث الأول من نوعه ... يتعرض له أحد أفراد عائلة ... اعتكافه .

... تأخر الحزب الاشتراكي ... التعليق على الحادث، ... مصادر فيه أن دوافع ... سياسية تكمن وراء محاولة الاغتيال هذه، وأن هذا الحادث انما هو رسالة موجهة الى البيض بسبب صلابة موقفه في الخلاف القائم بينه وبين الرئيس علي عبد الله صالح حول طريقة إدارة البلاد .

ويعد هذا الحادث مؤشراً على عودة أعمال العنف التي تلاشت العام الماضي بعد ان راح ضحيتها عدد من الشخصيات السياسية وشجبتها بشدة جميع القوى السياسية، سواء من وجد منها في السلطة أو خارجها .

ويجيء استئناف اعمال العنف في مرحلة كانت فيها الوساطة المحلية والعربية قد احرزت تقدماً ملحوظاً للتوفيق بين التباينات السياسية للائتلاف الحاكم وعودة البيض إلى صنعاء لأداء اليمين الدستورية أمام مجلس النواب وممارسة مهماته في مجلس الرئاسة .

وكان البيض قد طرح شرطاً لعودته الى صنعاء لتنفيذ ثمانية عشر بنداً صادق عليها الحزب الاشتراكي، وهذه البنود لا تختلف كثيراً عن البنود التي طرحها المؤتمر الشعبي العام، والبنود العديدة التي عرضتها احزاب المعارضة لاستقرار النظام ومعالجة الأوضاع الاقتصادية والأمنية التي تعاني منها البلاد منذ إعلان قيام الجمهورية اليمنية الموحدة في منتصف عام ١٩٩٠ .

وتأتي العودة الى أعمال العنف لتشكل محكاً جديداً لوزير الداخلية يحيى المتوكل الذي تمكن بنجاح خلال الأشهر الأربعة الأخيرة من إعادة الأمن والاستقرار للبلاد، واصداره بلاغات يومية كشفت القاء القبض على جماعات لقطاع الطرق، وإعادة مئات السيارات المسروقة إلى مالكيها .

وإذا كان من قول حول العودة الى أعمال العنف في اليمن، فليس ثمة قول إلا أن هذه الأعمال تأتي في محاولة لافساد جهود الوساطة لعودة الأمور إلى طبيعتها، وتلاحم جميع الأحزاب السياسية لتجنيب البلاد المزيد من أعمال العنف .

بذريعة لوكربي :

أمريكا تنجح باستصدار قرار دولي جديد لمحاصرة ليبيا

كتب محرر الشؤون العربية :

صوت مجلس الأمن الدولي يوم الخميس الماضي على مشروع قرار يفرض عقوبات جديدة على ليبيا للضغط عليها من أجل تسليم اثنين من مواطنيها يزعم أن لهما علاقة بانفجار طائرة ركاب امريكية فوق اسكتلندا قبل خمس سنوات.

وقد أيد مشروع القرار احدى عشرة دولة ليحمل القرار الدولي رقم ٨٨٣ ، ويشمل عقوبات جديدة ضد ليبيا تنص على تجميد الأرصدة الليبية في الخارج ، وفرض حظر على الأجهزة المتعلقة بالصناعات النفطية .

وأوضح مجلس الأمن في قراره أن هذه التدابير ستدخل حيز التنفيذ في الأول من كانون الأول المقبل ما لم تمتثل ليبيا قبل هذا التاريخ لمطالب الامم المتحدة في قضيتي تفجير شركة البان ام الامريكية فوق لوكربي في اسكتلندا في عام ١٩٨٨، وتفجير طائرة لشركة فرنسية في العام ١٩٨٩ .

وستضاف هذه العقوبات الجديدة الى الحظر الجوي والعسكري المفروض على ليبيا منذ الخامس عشر من شهر نيسان من العام الماضي. ويطالب مجلس الأمن الدولي ليبيا بتسليم القضاء الأمريكي أو البريطاني اثنين من مواطنيها متهمين بالضلوع في تفجير طائرة بوئيغ امريكية فوق لوكربي، كما يطالب مجلس الأمن أيضاً من ليبيا أن تتعاون مع القضاء الفرنسي في تحقيقاته حول عملية تفجير طائرة دي . سي (١٠) الفرنسية فوق النيجر ، والتي اتهم أربعة مواطنين ليبيين بالضلوع فيها .

وقد رحب الرئيس الأمريكي بيل كلنتون بتبني هذا القرار، فيما ندرت به ليبيا واتهمت مجلس الأمن بأنه رضخ لضغوط الدول الكبرى وبخاصة أمريكا، أما د . عصمت عبد المجيد امين عام جامعة الدول العربية فقد أعرب عن أسفه لصدور هذا القرار لأن الجامعة كانت تأمل في أن تتاح الفرصة الكاملة لتحقيق تسوية سلمية للأزمة الليبية الغربية، وتفادي تصعيد العقوبات على دولة عربية أخرى، إذ أن عقوبات مماثلة ما زالت مفروضة على العراق .

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا قد بذلت جهوداً على مدى أسابيع للفوز بتأييد سياسي يكفي لتشديد العقوبات على ليبيا، وتطالب الولايات المتحدة وبريطانيا بمحاكمة المشتبه في صلاتهما بحادث لوكربي في أي من بلديهما لكن ليبيا لا زالت تشكو من أنه لن تتوفر للرجلين محاكمة نزيهة ، رغم أنها ألمحت قبل شهرين إلى أنها لن تقف في طريق الرجلين إذا ما أبديا استعداداً لتقديم نفسيهما للمحاكمة .

واعتبرت حينها واشنطن ولندن أن هذا ليس كافياً واتهمتا طرابلس بالتسويف. وفي نهاية المطاف كان الحديث عن إيجاد تسوية غير ذي جدوى ، ثم بعد ذلك أثارت روسيا التي تتمتع بحق الفيتو كأحد الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي اعتراضات . وكانت قلقة من مسألة تجميد أرصدة ليبيا في الخارج مما قد يتيح لليبيا الإحجام عن دفع أربعة مليارات دولار قروضاً لموسكو .

ولاحظت روسيا بنظرة ثاقبة أن الخطط الغربية لفرض عقوبات أشد تعمدت تفادي فرض حظر كامل على النفط بما من شأنه أن يضر بدول أوروبا الغربية التي تعتمد على النفط الليبي . كما لاحظت أن هذه الخطط أحجمت عن النظر بعين الاعتبار لجوانب القلق في موسكو.

والآن، وبعد أن تمت الموافقة على القرار أخيراً بعد إعادة صياغة مشروعه بما يؤكد التزام ليبيا بسداد ديونها الخارجية. فإن الدول الغربية تهدف من وراء القرار الجديد إلى خلق تأثيرات كبيرة على ليبيا، وإلحاق الضرر بالإقتصاد الليبي، وخلق حالة من البلبلة والإحباط لدى المواطنين الليبيين نتيجة تدهور مرتقب في أحوالهم المعيشية .

إلا أنه ورغم كل ذلك يعتقد أن ليبيا ، التي كانت تتوقع مثل هذه الاجراءات المتشددة ضدها، قد نقلت بالفعل جانباً كبيراً من استثماراتها الخارجية من البنوك الغربية الى مؤسسات في الـ... النامية، بما يعجز الأمم المتـ... عن الوصول إليها.

تتمات تتمات

سنبقى على العهد

تدعونا الى ان نستذكر جهود اولئك النفر من ابناء العهد الذين أوفوا بالعهد الذي قطعوه على أنفسهم وبروا بالقسم، فانتخبوا وآزروا كوادرنا في كل دائرة انتخابية .

ان الحسين الذي بنى هذا الوطن وشاده وضحى في سبيله ليحفظ له الامن والاستقرار ويضاهي به العالم، وليرفع الاردني هامته عالية، ورايته خفاقة في الاعالي، أراد في عيد ميلاده أن يحوّل حلم الاردنيين الى حقيقة فيؤكد ان الديمقراطية باقية، فلا خوف عليها، فهي خيار اردني لا تراجع عنه، وهو ضامنها من كل مس، فالديمقراطية في المفهوم الاردني ليست شكلية بل هي تعددية سياسية يختارها الاردنيون ضمن ثوابت ومبادئ دستورية اجمع عليها الاباء والاجداد، وهي حرية شخصية مُصانه وفق احكام القانون، وهي عنوان اردني للمرحلة القادمة ... مرحلة الحرية والتعددية وحقوق الانسان، والسلام للجميع والعدالة بين المواطنين من مختلف اصولهم ومنابتهم .

ونحن اذ نقرن بين العرس الديمقراطي وميلاد الحسين فاننا نسجل بالفخر والاعتزاز ان الحسين هو رائد هذا العرس الديمقراطي وقدمه لابنائه في عيد ميلاده .

ماذا احاط باجتماعات القيادات ...

لتؤكد أن الرئيس عرفات أمر بمصادرة جوازات سفر أربعة على الأقل من الكوادر العاملين في أجهزة الامن التابعة للمنظمة وبفتح تحقيق إثر اعتبار أن صادق الموقوف حالياً في الجزائر قد اتهم ظلماً بالتجسس لصالح إسرائيل، وانه وقع ضحية مؤامرة تهدف الى طمس قضية تتعلق بالاخلاق تورطت فيها زوجته المجرية وأربعة مسؤولين في أمن المنظمة، والذين الصقوا بصادق تهمة التعاون مع الموساد الاسرائيلي للتخلص منه والتستر على تورطهم الاخلاقي مع زوجته التي أصبحت متهماً رئيساً بالتجسس لصالح إسرائيل.

وذكرت المصادر أن فضيحة التجسس قد هيمنت على الاجتماع القانوني للجنة المركزية لحركة فتح التي يرأسها الرئيس عرفات، كما هيمن نفس الموضوع على اجتماعات المجلس الثوري للحركة، إذ حاول عرفات استغلال الاجتماعات لرص صفوف أقرب أنصاره حوله في محاولة منه لرفع الروح المعنوية بين مؤيديه.

والى جانب الاهمية التي شكلها موضوع التجسس هذا، فإن مجمل القضايا الأخرى التي تداولتها اجتماعات تونس كانت من الاهمية بمكان سيما وأن تزايداً ملحوظاً للأصوات داخل المنظمة بدأ يظهر للمناداة علناً بتكريس الديمقراطية والعمل المؤسسي داخل أطرها في مرحلة الإعداد لتولي سلطة الحكم الذاتي في إطار تطبيق الاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي.

ووسط ما توقعه أصحاب هذه الأصوات من مناقشة لتركيبة السلطة الوطنية الفلسطينية داخل الاجتماعات والتي تضم تسع عشرة شخصية وطنية فلسطينية من الداخل والخارج وفي مقدمتها الرئيس عرفات، فإن أصحاب الأصوات المذكورة حذروا من أن غياب معالجة جذرية لما أسموه بالانفراد في اتخاذ القرارات في القيادة الفلسطينية سيؤدي في حال تشكيل سلطة فلسطينية مؤقتة الى خلافات داخل المنظمة، واعتبروا أن موضوع التشكيل يجب أن يعكس وحدة الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات، وينبغي أن يكون متوازناً في تمثيل فئاته وقواه وقطاعاته الاجتماعية.

تتمات تتمات تتمات تتمات

جهود اردنية ...

كانت تقل اثنين من أبناء البيض في عدن على أيدي رجال مسلحين، الأمر الذي اسفر عن مقتل ابن شقيقته الذي كان معهما .

ويشكو زعماء الحزب الاشتراكي من الوضع الأمني في البلاد قائلين : إن (١٥٠) من أعضاء حزبهم اغتيلوا منذ عام ١٩٩٠، وقد عمق هذا أجواء عدم الثقة بين الحزبيين ، وهي أجواء تعكرت أصلاً بسبب الجدل المتعلق بميزان القوى في البلاد بعد توحيدها .

واتهمت اللجنة المركزية الحزب اليمني في بيان شديد اللهجة اصدرته هذا الاسبوع عناصر في الشمال بمحاولة فرض نظرتها إلى الوحدة على الجنوب وأعطى البيان أيضاً تاكيداً واضحاً لنائب الرئيس، البيض، الذي يعتقد بعض المراقبين أنه لم يحصل على التاييد الكامل من حزبه في حملته ضد الرئيس .

وفي وقت سابق من هذا الاسبوع دعا حزب المؤتمر الشعبي الذي يتزعمه الرئيس الى اجتماع لمناقشة الخلافات التي برزت بين الجانبين، كما دعا الحزب القوات المسلحة للبقاء خارج النزاع السياسي، وهي اشارة واضحة الى قلق الحزب الاشتراكي إزاء الوضع الأمني، كما أن الحكومة اليمنية اجتمعت في عدن وذلك في لفتة مصالحة تجاه الحزب الاشتراكي.

وبغض النظر عن بيانات الاعراب عن القلق التي أصدرتها كل من الولايات المتحدة وروسيا، فإن مزيج العداء الشخصي، والشكوك المتراكمة بين الشمال والجنوب يمكن أن تجعل حل الأزمة بين الزعماء اليمنيين امراً صعباً، ولكنها لن تجعل الحل في أي حال من الأحوال أمراً مستحيلاً .

ومما يزيد من فرص التفاؤل بإمكان التوصل إلى حل للأزمة اليمنية الجهود التي يبذلها الغيورون على أمن واستقرار اليمن من الزعماء العرب الحريصين على وحدة اليمن، إذ تبرز هنا جهود جلالة الملك الحسين ، وكذلك مساعي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رغم ما تتناقله الأنباء عن وساطة أمريكية في هذا الإطار .

وقد أعلنت الحكومة اليمنية مؤخراً عن إجراءات لحل الأزمة السياسية في البلاد، إذ يرأس رئيس الوزراء حيدر أبو بكر العطاس لجنة تعمل على الإعداد لاستئناف المحادثات بين أحزاب الائتلاف، كما أعلن أن الحواجز العسكرية على الطرق ستزال، وسيقدم المتهمون بارتكاب اغتيالات سياسية إلى المحاكمة .

وتوقع الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر رئيس البرلمان انفراج الأزمة التي قال عنها انها ليست معقدة كما يتخيل البعض، وقال الاحمر، الذي يرأس لجنة برلمانية خاصة للمتابعة والتحقيق في الأزمة، إن نائب الرئيس علي سالم البيض سيعود قريباً إلى العاصمة صنعاء للقيام بمهام منصبه بعد حلف اليمين الدستورية .

يلتسين يتراجع ...

صوت لاستكمال المائة الف صوت اللازمة ، وهو العدد الـ... استطاعت احزاب اخرى كثيرة الحصول عليها ، بما فيها الـ... الشيوعي .

وإزاء ذلك فإن يلتسين قد يجد نفسه مضطراً لاتخاذ قرار ... يعلن عنه لإنقاذ حزبه وإدخاله الى معركة الانتخابات بصرف ... عما اذا كان ذلك القرار في مصلحة عامة أم أنه يخدم ما يطمح ... من مكاسب جديدة .

رابين يحصد ...

تصبح معه هذه العلاقات موضوع الخلاف الرئيسي بين ... العربية .

ويغتنم المسؤولون الاسرائيليون هذه الفرص الجديدة لـ... بمناورات قد تسبب إزعاجات، أمام الرئيس الفلسطيني ياسر ... فهو ليس بمنأى عن الوقوع في حبائل الاغراءات بتنبؤاته ... التوقيع على اتفاق بين اسرائيل من ناحية، وكل من الاردن ... ولبنان من ناحية أخرى .

وكانت محادثات كلنتون - رابين قد بدأت وسط مؤشرات تباين في المواقف حول توقيت وسبل تحريك مفاوضات المسار الاسرائيلي، إذ في الوقت الذي أوضح فيه رابين وعبر أكثر انه غير متحمس للتحرك على المسار السوري في المستقبل الـ... الامريكيون يؤكدون حرصهم على إبقاء ذلك المسار دائماً .

واعترفت المصادر الامريكية أن سبل تحريك المسار ... تزال في طور النقاش داخل الاجهزة الامريكية وفي الاتـ... سوريا واسرائيل، وقد عرض كلنتون في هذا السياق على رابـ... من الحوافز الاقتصادية والعسكرية بهدف تعزيز مكانة رابـ... اسرائيل ولتشجيعه على التحرك على المسار السوري .

وشملت الصفقة المساعدات العسكرية والتقنية التي تكـ... اسرائيل العسكري على العرب لجيل آخر، كما شملت الصفـ... مساعدات مالية لاسرائيل لتغطية نفقات إعادة انتشار قـ... قطاع غزة واريحا .

وذكرت المصادر الامريكية أن رابين بحث مع كلينتون ... الدفاع ليس أسبين أمر حصول اسرائيل على سرب من طائرات ... ١٥ أي) الأكثر تطوراً في سلاح الجو الامريكي، بالإضافة إلى ... تخزين المزيد من المعدات العسكرية الامريكية في إسرائيل ... استمرار الأهمية الاستراتيجية لإسرائيل بالرغم من انتهاء الحـ... الباردة وتقدم المفاوضات .



المؤتمر الصحفي لجلالة الملك

جمهرة صحفية حول الحسين

وزير الاعلام يتحدث لمندوب العهد

الحسين في جولة على مراكز الاقتراع

الحسين يتحدث

عدسة
زياد حجاب / منذر علاونة

رئيس الوزراء في طريقه الى مركز الاقتراع

التوقيع على ضبوطات الكشف النهائي للصندوق

النائب المهندس عبد الهادي المجالي يدلي بصوته

الصحفيون يتابعون مجريات العملية الانتخابية من المركز الثقافي الملكي

عملية اقفال الصناديق وتشميعها

النائبان الدكتور احمد القضاة ومفلح الرحيمي يتقبلان التهاني

الامين العام لحزب العهد في حديث للصحافة العالمية

لوحة الفرز

يراقبون الفرز

فرحو بالنتيجة

يوسف العلان يتابع

الاطفال شاركوا في الحملة الانتخابية

قلم — Da Beat's On

● خلدون الناصر

كانت فكرة المقال اصلاً من روعة التجربة الانتخابية (٩٣). وطارت الفكره من اساسها لسبب عجيب... فبعد غياب عن شاشه القناه الثانية في محطة التلفزيون الاردني، أتيح لي مساء السبت الماضي ان اشاهد على شاشتنا الاردنية.... عيباً.... ومهزلة.... وأشياء لا يقبلها عقل مواطن اردني عائد لتوه من حملة انتخابية رائعة ساحتها ايدون والياروت وكتم وكفرنجه وعي واربد والكرك وعجلون....

مواطن اردني عائد بفكر وحوار وآمال شيب وشباب، اخوات وامهات يحملون جميعاً كل هموم الوطن وأمل واعد التقدم به.

اي والله... شاهدت وعلى القناة الثانية في تلفزيوننا الاردني برنامجاً محلياً باسم: Da Beat's On.

فركت عيني... وتاكدت بانني اشاهد (غلاماً) اردنياً يحمل اسماً عربياً هو احد أسماء (الحسام)؟

اي والله... غلاماً يلبس قميص نوم (نسواني) فوق بنطلون جينز ضيق من فوق، واسع من تحت يقال له (شارلستون) ويضع على عينيه زجاجتين لونهما اسود لا هي بنظارة ولا هي بعدسة.

اي والله... غلاماً تتدلى من عنقه اطواقاً من النحاس والخيطان المجدولة؟!.

هذا الغلام يقدم برنامجاً لمدة ساعة عن الاغاني الغربية التي حققت برأيه الرقم القياسي في التوزيع وارتفاع اعداد المعجبين بها...

تارة يجلس على طاولة والكاميرا مسلطة على ركبتيه المتباعدتين وفخديه الذين يتراقصان يميناً ويساراً (مذيع يرقص جالساً).

... ولقطه اخرى وهو نائم على أريكة طويلة... مؤخرته للمشاهدين يثقفهم بمعلوماته عن روائع الفن المصوره في مواخير الغرب في السبعينات والثمانينات ويشرح عن فرقه (البوني ام) واغنيتها الرائعة اوه مامي... وبوغو بوغو... وسمفونية يور موني او يور لايف... يعني مصرياتك او بنقصف عمرك.

«الله يقصف عمري لأني بتفرج» وتوبه.

واستدعيت رعداً ولدي... وسألته، هل سبق لك ان شاهدت هذا البرنامج قبل اليوم؟ اجاب نعم. واكمل باستهزاء هو يُقلد ولدين مفعوصين يقدمان برنامجاً مشابهاً في التلفزيون الاسرائيلي.

قلت له ما معنى (Da)؟ اخبرني بانها ال التعريف الخاصة بمقدم البرنامج بدلاً من (the).

قلت له هل تعتقد بان هذا الشاب قد مارس واجبه الانتخابي وشارك كما شاركت انت في تعليق يافطات في المزار، وذهب الى الطيبه وعرجان وعرج على النعيمه وشرب شاياً حلواً ...؟

اجابني بانه بالتاكيد مارس شيئاً ما في جزيرته الخاصة به مع الوانه الفاقعه وعلى مزاجه الذي يفرضه علينا تلفزيوننا الاردني!!

... مع اطيب التمنيات للزميل صاحب زاوية غلبان الله يقصف عمره لأنه لا موني لديه.

رأي

ضرورة أعادة التقييم

● محمود جبور

في محطة النجاح الاولى، التي عشتها ليلة ٨/٩ تشرين الثاني وتمكن فيها عبد الهادي المجالي ان يعبر الى البرلمان، بواسطة كل صناديق الانتخاب في الكرك على الاطلاق، متجاوزاً كل الضغوطات (العمانية) و(الجبهوية) و (الفئوية) !! في هذه المحطة التي نجح فيها زملاء واصدقاء عبد الهادي المجالي ورفض شعبنا الحر (التجار) بكل اشكالهم المالية والشعاراتيه !! ... في هذه المحطة التي انتصر فيها حزب الوطنية الاردنية ... ادعوكم الى التوقف والى اعادة النظر واليتقييم انتمائنا للاردن والى تحديد انتشارنا الافقي، حتى نصل الى الحد المعقول من المصداقية والالتزام والثبات على الحق ...

انتهت مرحلة الوصول الى البرلمان ، وهي مرحلة سياسية مرتبطة باعلاء الشأن الاردني ، ومداواة الهموم الاردنية فقط ..لكن الذي هو اكبر من البرلمان، ديمومة هذا الاردن، وارتقاؤه وازدهاره والحفاظ عليه وهذه مسؤولية كبيرة، يجب ان يتحملها الحزب، فلا يعقل ان نذهب الى القرن الحادي والعشرين بالمصالحات، وانصاف الحلول، والسكوت على الأخطاء والاختلالات، ومداراتها ومهادنتها ...

الاولوية في عقيدتنا الحزبية ينبغي ان تكون للمصلحة الاردنية العامة، ومصلحة المجموعات الشعبية ثانياً ثم معالجة المظالم الفردية، كل حالة على حدة، ووفقاً لمقاييس العدالة الاجتماعية ..

أي شيء أخر مرفوض، ليس لاحد ان يركب (موجة الحزبية) مستهدفاً الوصول الى طموحاته الشخصية ... الطموح الفردي مشروع ومرهون بالابداع والانتاج والمقدرة على البذل والتضحية والعطاء ...

ايها الاخوة في قيادة الحزب اعضاء المجلس التنفيذي : نحن بحاجة الى وقفة مع الذات والى اعادة ترتيب اوضاعنا بصراحة ووضوح، فالأنتصار الحقيقي والأبقى والانفع والاعظم اجراً وجزاءً، انما يتمثل في نقاء التنظيم السياسي الاردني وصلاحيته وحسب....

الشريف الهاشمي الحسين المفدى

● خالد نواف البطاينه

يوم أطل ذلك اليوم، بأشعته الذهبية، بسمائه الصافية الزرقاء، بطيوره المغردة فوق أغصان الأشجار، ببسماته المرتسمه فوق شفاه الأطفال. بزغ نجم فجر جديد، بكلمات ذات معان خالدة وسامية، وذات أهداف نبيلة. أطل علينا الشريف الحسين المفدى، بوجه بشوش، ولا تشوبه أية شائبة خال من الحقد والكراهية مفعم بالخير والحب والعطاء، انطلقت حنجرته تناشد العرب كل العرب بفلسطين وعاصمتها القدس. قائلاً «القدس قدسنا وستبقى لنا وسوف نحرر كل ذرة من ترابها الطهور». هذه هي كلمات الحسين الذي نادى وما زال بعروبة القدس، وبتحرير أراضي فلسطين من أيدي الصهاينة.

ستبقى هذه الكلمات بمثابة القاموس الذي يدق اسماع العالم.

لقد كان وما زال الشريف الهاشمي يكبر فينا، فهو كالاسد في العرين والقائد في الميادين. والصقر في سماء السماء، هذا هو الأب الحاني الشجاع والذي استطاع أن يرسم الابتسامة على شفاه شعبه، والتي كادت أن تخبو في ليلة حالكة السواد، رسمها ودموعه على وشك الانهمار بما حل بامتنا العربية من ويلات ومصاعب، فبصفاء قلبه الذي لا يعرف الكراهية، علمنا الصبر وغرس حب الوطن في أفئدتنا. فالحسين كان ولا يزال تاجاً مرصعاً ووساماً يعلق على كل جبين بفخر واعتزاز.

زعيم يفاخر به، له مكانته وقدسيته بين افراد شعبه، فلا زلنا نتذكر عودته قبل عام من العلاج مشافى معافى. كيف هب الشعب باكمله لاستقباله ومبايعته بحب وعنفوان. فالدموع تساقطت فرحاً بعودته سليماً معافى، فحفظه عز وجل من كل مكروه كما حفظ شعبه الاردني الابي، فهنيئاً لنا نحن الاردنيين بهذا القائد الذي يسهر على راحتنا ولا يكل ولا يمل من حل مشاكلنا.

لقد كان الحسين وما زال الملك الحريص على قضايا أمته وشعبه، فتحيه لك يا حسين. يا قائدنا، فأنت شعلة نور في طريقنا، فسر ونحن من ورائك تحت لوائك سائرين، اليك يا حسين. يا صقر قريش تحية محبه فانطلق بنا حيث تشاء، وستجدنا معك دائماً على الدرب نسير.

فيا رب احفظ الحسين من كل مكروه، واجعله شوكة في قلوب الحاسدين والمتربصين بأردننا الغالي. فهو أولاً فدى للحسين وأرواحنا تفدي بلادنا أبي عبد الله ووطننا. وهذا ما علمنا اياه الحسين الهاشمي بكبريائه.

وحدتنا الهاشمية

● يوسف البطاينة

منذ البدايات الاولى لتاريخنا والى ان بدأت الجغرافيا تتحدد معالمها على ضفتي النهر الاردني.. كان الاردن وفلسطين رئتين لكيان واحد بانت معالمه ووضحت صورته مع اشراقة الحق بنوره على بطاح مكة ونزول الوحي على النبي الهاشمي الامين الذي ادى الامانة واقام الثوابت وسلم الرسالة من بعده لبنيه واحفاده الغر الميامين ولاصحابه البررة الكرام.

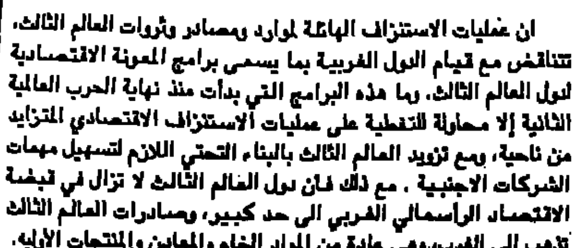
وما أن رحلت الدولة العثمانية عن ارض العرب حتى نهض بالمهمة العربية على اتساع الرقعة الجغرافية الممتدة من المحيط الى الخليج، الفارس الهاشمي المغفور له جلالة الملك الحسين بن علي واطلق الرصاصة الاولى، ايذاناً «أن اتحدوا يا عرب ولا تفرقوا..»

وقد أفاق القوم على صوت النداء، ونهض الرجال يلتفون من حول القائد المظفر من كافة اقطارنا، يلبون ويتماسكون فخرجت الجيوش وعلى رأسها القادة المظفرون من بني هاشم حتى وصلت الى اهدافها ودخلت المدن والارياف واخذ المغفور له جلالة الملك عبد الله المؤسس للمملكة الهاشمية يبني ويرسم الخطط والمعالم للامة فجمع شمل الضفتين لتتحطم عليهما صخرة المعتدين والطامعين.. والى أن لبى نداء ربه في المسجد الاقصى على تراب الرئة الغربية لمملكتنا الاردنية الهاشمية حتى قيض الله لهذه الامة بضفتيها جلالة الملك الحسين بن طلال القائد الشاب الذي حمل الرسالة بصدق وثبات فأمضى سنين عمره المديد يحمي الديار ويصد رياح الفرقة ويلم الشتات لجانبي النهر فارسى القواعد متينة وكان لا بد لجسم هذه الدولة ان يكون بعيداً عن الضعف حتى يبقى هذا الجسم برئتيه سليماً معافى من كل سقم..

ان البنية التاريخية الصحيحة للامم في وحدتها وتماسكها والتفافها حول النظام والقانون وهذا ما اراده الله لهذه الامة حتى تبقى مع اشراقة الشمس التي لا تغيب.

حصار محكم

● زيد متري هلسة



ان عمليات الاستنزاف الهائلة لموارد ومصادر وثروات العالم الثالث، تتناقض مع قيام الدول الغربية بما يسمى برامج المعونة الاقتصادية لدول العالم الثالث. وما هذه البرامج التي بدأت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية إلا محاولة للتغطية على عمليات الاستنزاف الاقتصادي المتزايد من ناحية، ومع تزويد العالم الثالث بالبناء التحتي اللازم لتسهيل مهمات الشركات الاجنبية . مع ذلك فان دول العالم الثالث لا تزال في قبضة الاقتصاد الرأسمالي الغربي الى حد كبير، وصادرات العالم الثالث تذهب الى الغرب، وهي عادة من المواد الخام والمعادن والمنتجات الأولية.

وعلى الرغم من أن الدول الغربية تحدد أسعار المواد الخام في السوق العالمي بما يتلائم مع مصالحها إلا أنها تصدر من منتجاتها المصنوعة الى دول العالم الثالث بافدح الأسعار، حيث أنهم رتبوا انفسهم وأقتصاداتهم منذ عشرات السنين على أن تستنزف ثروات العالم الثالث والمستعمرات السابقة .

فمنذ الثورة الصناعية الاوروبية وحتى اليوم تستنزف جميع المواد الخام والثروات الطبيعية والزراعية بأبخس الاثمان، ثم تصدر المنتجات الغربية الى المستهلكين في الدول المختلفة بافدح الأسعار، وعندما حصلت .. غالبية دول العالم الثالث على أستقلالها خلال الاعوام الماضية كانت أوضاعها الأقتصادية التي فرضت لمصلحة الصناعات الاجنبية من قبل، من أهم العقبات التي عرقلت تقدمها ورفع مستوى معيشة شعوبها! وأضافت السيطرة الأقتصادية للاحتكارات الاجنبية الكبرى اسباباً أخرى للحد من محاولات دول العالم الثالث الخروج من دائرة الفقر بسبب ما تفرضه هذه الأحتكارات من اسعار منخفضة للمواد الخام التي تستوردها، وأسعار مرتفعة للسلع المصنعة التي تصدرها .

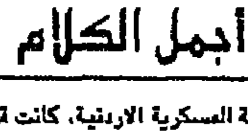
ومنذ اعوام عديدة أصبحت لغالبية الدول المنتجة للنفط، وهو مصدر ثروتها الوحيد، الكلمة الأساسية في تحديد سعره، وفقاً لظروف العرض والطلب في أسواق العالم، إلا أن أصحاب الثروات النفطية لم ينفردوا بثمار هذه الثروات، بل ظلت الشركات الأجنبية حتى الآن، وبأعتراف المصادر الغربية، تحقق آلاف الملايين من الدولارات أن فقر سكان العالم الثالث يرجع في الأساس الى عمليات الاستنزاف التاريخي لثروات الفقراء، مرة بأستيراد المواد الخام وبابخس الاسعار ومرة أخرى بتصدير السلع المصنعة وبأفدح الاثمان .. أما الخلل الاساسي في أقتصادات الغرب فهو مسؤولية أصحابه أولاً وأخيراً، فليست الأزمات شبه الدورية لتلك الاقتصادات مسألة طارئة ولا يمكن أن يستمد جنون الاستهلاك الترفي في عالم يموت فيه البعض جوعاً ان يتحمل الجوعى او الفقراء مسؤولية ... العالم .

دعـــاء

اللهم اني اعوذ بك من كل عمل يخزيني واعوذ بك من كل صاحب عمل يؤذيني واعوذ بك من كل أملٍ يلهيني واعوذ بك من كل أمل يلهيني، ومن كل فقرٍ ينسيني ومن كل غنيٍ يطغيني .

حكمة

العفاف زينة الفقراء، والشكر زينة الاغنياء



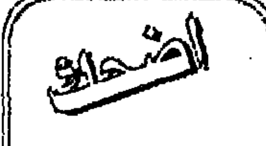
اجمل الكلام

ان المؤسسة العسكرية الاردنية، كانت قمة الانجازات التي حققتها المسيرة. واصبح الاردن في قواته المسلحة معين فخار وينبوع الاعتزاز، وذروة مجد، وكان اروع ما في المؤسسة ان شيمها وصفاتها ومزاياها هي انعكاس المزايا للاسرة الاردنية وشيم الانسان الاردني، وصفات المواطن العربي وفيها يتجلى دور الأسرة في خدمة الوطن والأمة العربية.

الحسين بن طلال

أهم الاحداث في شهرتشرين الثاني

- قتل الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب رضي الله عنه
- اغتيل المرحوم وصفي التل رئيس الوزراء الاردني في شيراتون القاهرة
- اغتيل الرئيس الامريكي جون كيندي على يد اوزوالد .
- توفي عدد من المشاهير من ابرزهم ، ديغول ، كلمنصو ، اتاتورك ، ايزابيلا ، بريجينيف ، الامير هنري ، وايليا ابو ماضي .
- اعتلى الملك فيصل عرش السعودية
- عاد الملك محمد الخامس من منفاه
- اكتشفت الاهرامات ومنابع النيل
- مقتل ٤٠٠ الف من جيش نابليون على الجبهة الروسية .



اضحك

دفاع عن النفس

اقتيد أحد اللصوص إلى داخل المحكمة، بعد أن وجهت إليه تهمة سرقة أحد المحلات، وبعد أن جلس في قفص الاتهام سأله القاضي:-

هل عندك ما تدافع به عن نفسك..؟

فأجاب اللص: كلا يا سيدي لقد جردوني من المحامي والشهود!!

حدث في مثل هذا اليوم

١٩٥٦/١١/١٦ – حطت طائرة فرنسية في مطار (سلا) وعلى متنها الملك الراحل (محمد الخامس) عائداً من منفاه الذي استمر ثلاث سنوات في جزيرة مدغشقر ونودي به ملكاً على المغرب .

ولد محمد الخامس عام ١٩١١ في فاس وناضل ضد الاستعمار الفرنسي فنفته فرنسا ونصبت بدله (ابن عرفه) فاشتدت المعارضه ضد الفرنسيين فاجبروا على اعادة محمد الخامس وابعاد ابن عرفه الى طنجة .

توفي محمد الخامس عام ١٩٦١ وخلفه الملك الحسن الثاني.

مع البخلاء

قال أحد البخلاء الأغنياء لخادمه: هات الطعام.. واغلق الباب فقال الخادم.. يا سيدي هذا خطأ.. قال لماذا؟

قال الخادم: قل اغلق الباب، وهات الطعام.. فقال السيد: انت حر لوجه الله لمعرفتك بعزم الأمور.

أقـــوال

* الرجل المثالي هو الذي لا يدخن، ولا يشرب ويعرف كيف يرقص وكيف يغسل الصحون... ويكون أعزباً.

«ساشا غيتري»

* سيعلق طوق في رقبة ذئب، لتهلل كل الثعالب، ولكن من يعلق الأطواق في رقاب سائر الذئاب، لتطمئن كل الخراف.

«كلاوس باربي»

* الديمقراطية هي السماح لكل المسافرين، بقيادة القطار لتكون النتيجة المحتمة الصدام. فالكارثة.

«جورج برنارد شو»

- بعض النساء يفقدن القدرة على فن المحادثة، ولكن للأسف لايفقدن القدرة على الكلام .

برنارد شو

- لن أعرف الشيخوخة في حياتي لأنني اعتقد دائماً انني لن أصل اليها الا بعد خمسة عشر عاماً على الأقل، من اي سن أبلغه .

برنارد بروس

- لو عاب قومي الماء ما شربته .

الأحنف بن قيس

أمثـــال

- أجمل العيون واكذبها عيون النساء .

مثل برازيلي

- عندما تكون البضاعة مرغوباً فيها يكون المشتري أعمى

مثل حبشي

- ابحث سبع سنوات قبل ان تصدق خبراً .

مثل ياباني

مفتاح الحل بيدّ اميركا..!!!



